بيت القيادة
LEADERS HOUSE

مَطَر

سَبْع وَأَرْبَعُونَ قَطْرَة مُلَوَّنَة
كَلِمَات في الفِكْرِ وقيَادةِ الذّات

مُحَمَّد بْن جَاسِم اليَاقُوت

اسم الكتاب: مطر

تأليف: محمد بن جاسم الياقوت

تصميم الغلاف: شمس لخدمات التصميم

الطبعة الإلكترونية الأولى: 1435 هـ – 2014 م

إصدار: بيت القادة لحلول استكشاف وبناء وتطوير القيادات، كندا– أونتاريو

محتويات مَطَر

- ❖ إهدَاء
- ❖ عَن مَطَر

1. أَمَل
2. الله
3. ارْسم نَجْمَة
4. أَتَشَبَّثُ بحُلْمِي
5. فَكّك العُقَد
6. الْحُبّ
7. اصْبِر
8. تَوَقَّع السُّقُوط
9. حِينَما تَتَأَخَّر
10. عَالمك الْجَمِيل
11. الإِيمَان
12. اضْرِب هُنَا
13. كُنْ جَاهِزًا
14. لا تَغْضَب
15. الجَسَدْ
16. تَأَمَّل
17. لماذا أُغَيِّر؟!
18. نُور الْحَقّ
19. قُل: آسف
20. لَنْ أَسْتَسْلِم
21. الحِكْمَة
22. المعْرِفَة الْمُفِيدَة
23. نَهْضَة
24. ضوءٌ مَعَ الله
25. تَوَازن
26. تُرِيد أَنْ تَقُود؟
27. شُمُوع لِنَجَاحك
28. العَاقِل والجَاهِل
29. سَلام
30. ابْتِهَال مَطَرِي
31. أَعِد الرَّسْم
32. عِنْد الْفَجر
33. البوصَلَة الذَّهَبِيّة
34. الوَطَن
35. الفَخْر والعُنْصُرِيّة
36. هَل تُحِبّ نَفْسك؟
37. تُرِيدُ أنْ تُجَاهِد؟
38. لا يَنْفَع
39. جَرِّب
40. رُبَّمَا!
41. إذا كُنت!
42. اللّطفُ سِر
43. مَنْ أنت؟!
44. كُن أكثر!
45. دروسٌ مطريّة
46. خُطُوات بِنَاء وَقِيادَة الذَّات
47. قصيدة عَيْناكِ نُور
- ❖ عَن المؤلف والجهة المنفذة

❖ إِهْدَاء

لِجَدَّتي أمي شَرِيفَة –رَحِمَهَا اللَّهُ– تِلْكَ السِّدْرَةُ العَظِيمَة، والتِي لا تَزَالُ دَافِئَة وَمُثْمِرَة وَمُنِيرَة فِي أَرْوَاحِ مُحِبِّيهَا، والتِي مَنحتْنَا جَمِيعًا الكَثِير مِن شُمُوعِ الأَمَل والإِيمَان، والرَّحْمَة والكَرَم، والشَّجَاعَة والمسئُولِية، وَحُبّ الخَيْر للنَّاسِ أَجْمَعِينَ.

لأَهْلِي، وَأَصْدِقَائِي، وَزُمَلائِي ولِطُلابِي الذِينَ سَبَقْتهُم بأكثر من ١٥ عامًا فِي رِحْلَة العَمَل، وَتَعَلَّمْتُ مِنْهُم الكَثِير، وأَلْهَمُونِي بِالعَطَاء الخالص لله.

❖عَنْ مَطَر

هِيَ كَلِمَات مَطَرِيَّة، سَبْع وَأَرْبَعُونَ قَطْرَة مُلَوَّنَة مِنْ رُوحِي وَقَلْبِي؛ رُبَّمَا تَحْتَاجُهَا فِي سَفَرِك عَلَى طَرِيق الحَيَاة والنَّجَاح والبُطُولَة، خُلاصَات وَتَجَارِب مُتَفَرِّقَة لِإِنْسَان تَعَثَّرَ وَنَجَحَ، وَتَعَثَّرَ ونَجَحَ وَسَيُوَاصِلُ الْمَسِير وسينجحُ بإذن الله، وَيُرِيدُ للآخَرِينَ أَنْ يَنْجَحُوا دَائِمًا وَيُحَقِّقُوا إِنْجَازَاتٍ عَظِيمَة تَنْفَع الوَطَن والعَالَم.

أَتَمَنَّى مِنْ كُلّ قَلْبِي أَنْ تُشْعِلَ كَلِمَاتِي فِيك الرَّغْبَة والإِصْرَار والاسْتِمْرَار فِي المحَاوَلاتِ مِن جَدِيدٍ حَتَّى تَصِل لِأَحْلامِك، وَكَلِمَتِي الأُولَى والأَخِيرَة لَك هِيَ: كُنْ أَفْضَل وتقدم للأمام ولو بخطوة.. وَقَدِّمْ شَيْئًا لِلْوَطَنِ والعَالَم!

لَيْس شَرْطًا أنْ تَبْدَأ مِنْ أَوَّلِ عُنْوَان لِلْقِرَاءَةِ، بَلْ اِذْهَبْ لِعُنْوَان الْخَاطِرَة التِي تَجْذِبُ قَلْبَك وَابْدَأْ مِنْ هُنَاك.

فَإِذَا اِنْتَهَيْت مِنْ قِرَاءَةِ هَذَا الكتاب، وَوَجَدْتَ قَلْبَك أَكْثَر رَغْبَة، وَرُوحك تُشِعّ بِنُورِ الحَمَاسَة، وَعَقْلك يُسَارِعُ فِي مُعَالَجَة المعْلُومَات، وَإِيجَاد الأَحْلام والأَهْدَاف العَظِيمَة لِتُحَقِّقَ شَيْئًا جَدِيدًا، أو لِتُحاولَ من جديدٍ أَوْ لِتَكُونَ أَفْضَل مِمَّا كُنْت.. فَسَأَكُونُ سَعِيدًا جِدًّا لَك، وَسَأَكُونُ رَاضِيًا.

أنَا مِثْل مُدَرِّب عَلَى حَافَّةِ مَلْعَب، وَأَرَاك جَالِسًا فِي المدَرَّجَات، لا تَنْوِي المشَارَكَة فِي البُطُولَة، وَقَدْ يَكُون لَك أَسْبَابك المقْنِعَة، وَلَكِنْ سَتَجِد هُنَا أَسْبَابِي لِأَكْسِر قُيُود النَّمر فِي دَاخِلك، وَتَنْزِل لِتَكسب بُطُولَتك الخَاصَّة!!

لا تَنْسَنِي وَجَدَّتِي والنَّاسَ أَجْمَعِينَ مِنْ صَالِح دُعَائِك.

أخوك مُحَمَّد اليَاقُوت

أَمَل

يا أمل

يا أَحْلَى كَلِمَة

وَأَعْذَب نَغَمَة

.

يا فَرَاشَة الْقَلْب الذَّهَبِيَّة

والتِي لا تَمُوت

أَرَاكِ فِي اللَّيَالِي القَاتِمَة

أَمَامَ أَمْوَاج المِصَاعِب

وَرِيَاح اليَأْس

تُلْهِمُيني بِأُغْنِية الكِفَاح

والنَّجَاح والْمَجْد

.

أَرَاكِ فِي الْإِخْفَاق

والتَّعَثُّر والفَشَل

تُدْفِئُين بِرَحْمَة

وَأُحقّكِ بِحُب وَإِيمَان

.

دائما أقول

عِنْدِي أَمَل

دائما أردد

عِنْدِي حُلْم لَنْ أَتَخَلَّى عَنْهُ

وَبِدَاخِلِي أَمَل عَظِيم

يَتَعَاظَمُ بِقَدْر أَلَمِي

.

فِي قَلْبِي أَمَل

فِي قَلْبِي فَرَاشَة

مُنِيرَة

تُلْهِمُنِي بِالصُّمُود

والإِصْرَار والتَّحَمُّل

.

أَمَل

يَا فَرَاشَة ذَهَبِيَّة

أُحِبُّهَا وَتُحِبُّنِي

.

يا أمَل

سأطردُ كلَّ الظّلامِ في رَأسِي

سأحركُ يدي من جديد

وسأرسُم شيئا مُشْرقا

تعلمتُهُ من عينيك

.

يا أمل

يا شمعةً أوجدَها اللهُ فيّ!

يا أمل

لا تتركيني في ظلام العقبات

كوني معي دوما

كوني قريبة

الله

مَعك يَتَيَسَّرُ كُلُّ شَيْء

يا ملك الملوك

مَعك تَرْتَاحُ النَّفْس

مَعك أَضْمَنُ الدُّنْيَا والآخِرَة

أنت رَأْس المال

أنت الأقوى

أنت الأعظم

وفوْق كُلِّ شَيْء

يا حي يا قيوم

.

إنْ سَقَطْتُ ترفعني

إنْ أَذْنَبْتُ تطهرني

إنْ ابْتُلِيْتُ تثبتني

إنْ حَارَبْتُ تنصرني

إنْ تُهْتُ تلهِمني وتهديني

.

مَعك يا إلهي فِي السِّر والعَلَن

فِي اليُسْر والعُسْر

.

يا الله

يا الله

يا الله

يا رَبِّي

وَخَالِقِي

وَرَازِقِي

وَبِيَدِك نَجَاحِي

وَبِيَدِك كُلّ شَيْء

.

لكَ الحمدُ والشُّكر

وأسألك الإلهام

والتوفيق

والثبات

ارْسم نَجْمة

لا تَبْحَث عَن نَجْم قَد سَطعَ يَوْم مَوْلِدِك..

أَو إِرْث كَبِيرٍ تَرَكَهُ لَك أَجْدَادك ..

أَو عَرَّافَة تَقْرَأُ فِنْجَانك

فَإِنَّ الْحَقِيقة بِالْوَاقِع ..

والوَاقِع بِحَجْمِ الإِنْجَاز

وَبِدَاخِلِك تَكْمُنُ نُقْطَة البِدَايَة

ابْحَث فِي دَاخِلِك عَن

الإِنْجَازِ الذِي يُرْضِي طُمُوحَك

وَامْض نَحْوه

وَخَطِّط لَه

وَتَجَاوَز كُلّ عَقَبَة

وحَقِّقْه

.

اعْمَل

بالصَّبْر والمثَابَرَة

والتَّمَيُّز والإتْقَان

.

وَلِأَقْصَى غَايَة مُمْكِنَة

.

الإنْجَازَات

العَظِيمَة كَانَ خَلْفَهَا

حُلْم عَظِيم

وَرُوح قَوِيَّة أَصَرَّتْ عَلَى الْفَوْز !

.

ارْسم

النَّجْمَة التِي تُرِيد!

وَاتْرُكْ الأَثَر الذِي تُرِيد!

أَتَشَبَّث بِحُلْمي

أَتَشَبَّثُ بِحُلْمِي

أَسِير رَغْم العَقَبَات

حُلْمِي يَتَوهَّج كَكُرَة بِلُور مُضِيئَة

وَأَنَا أَرْكُض بِحُلْمِي بِحِرْص

فِي مَلْعَب كُرَة قَدَم أَمْرِيكِيَّة

وَحِيدًا وَلا فَرِيق مَعِي

مِن أَوَّل المِلْعَب أَبْدَأُ

والعَقَبَات أَمَامِي كَفَرِيقٍ بَطَلٍ مُسْتَعِدّ

والمدَرَّجَات مِنْ حَوْلِي تُغَنِّي لَهُ

والحَكَم غَيْر نَزِيه

أَتوقَّعُ الكَثِير مِن الشَّتَائِم

الكَثِير مِن الرَّكْل واللَّكَمَات

الكَثِير مِن الرَّمْي عَلَى الأَرْض

الجَمِيع يُرِيد أَنْ يَأْخُذ كُرَتِي/ حُلْمِي

الجَمِيع يُرِيدُ أَن لا أَصِل لِلهَدَف

لَكِنِّي أَقُول:

إِلَهِي سَاعِدْنِي

أَقُولُ لِنَفْسِي:

أَسْتَطِيعُ.. أَسْتَطِيعُ

لا شَيْء مُسْتَحِيل

أَقُول لِحُلْمِي: أُحِبُّك

وَأُؤْمِن بِأَنَّك حُلْمٌ عَظِيمٌ

يَسْتَحِقُّ المَوْت والتَّضْحِيَة

فَأَمْضِي وَأُرَدِّدُ:

رَبِّي أَقْوَى

رُوحِي أَقْوَى

حُلْمِي أَقْوَى

.

الفَشَلُ أَنْ أَسْتَسْلِم أَوْ أَتَرَاجَع

وَلا أُحَاوِل مِنْ جَدِيد

سَأَتَقَدَّمُ لِلأَمَام وَلَو بِخَطْوَة وَاحِدَة

وَرَغْم الأَلَم

سَأَقِفُ مِن جَدِيد

وَرَغْم السُّقُوط

سَأَقِفُ مِن جَدِيد

وَلِأَنَّ حُلْمِي نَقِيّ جَمِيل

لَنْ يَتْرُكَنِي الله

وَلَنْ يَتْرُكَنِي الأَوْفِيَاء الذِين سَاعَدْتهم يَومًا ما

سَيأْتُون وَاحِدًا.. وَاحِدًا

وَسَنَكُونُ مَعًا

نُسَاعِدُ بَعْضنَا البَعْض

لِنَفُوز وَنَصِل جَمِيعًا لِأَحْلامِنَا

.

نُغَنِّي وَنَحْن نَتَقدم

نَسْتَطِيعُ.. نَسْتَطِيع

لا شَيْء مُسْتَحِيل!

فَكِّك العُقَد

لا أَحَد لَمَ يَتَعَرَّض لأَلَم

أَو حُزْن

مِن شَخْص أَوْ عِدَّة أَشْخَاص

أَو مَوْقِف

أَو حَدَث عَالَمِي

أَو عِدَّة مَوَاقِف مُجْتَمِعَة

حَفَرَتْ فِي النَّفْس جُرْحًا عَمِيقًا أَلِيمًا

.

لَكِن نَحْن بَيْن خِيَارَيْن

أَنْ نَكْره ونَحقِد

وَنَبْحَث عَن الانْتِقَام

وَأَن نُمَارِس فِي الْآخَرِين

مِثْلَمَا مُورِسَ عَلَيْنَا

مِنْ أَلَمَ أَوْ ظُلْم أَوْ جُرْح

فَنُصْبِحُ نَاقِلِينَ لِلْآلام والعُقَد!

.

وَهُنَا لا تَسْأَل عَن لَوْن القَلْب

فَلَن يَكُون أَبْيَض!

.

أَيْضًا لا تَسْأَل عَن الضَّمِير

وَلا عَن لَوْن الْحَيَاة

وَكَيْف سَتَكُونُ اَلدُّنْيَا

سَلْبِيَّة كَئِيبَة

فَالْكُرْه

الحِقْد

الانْتِقَام

الحزن

الحَسَد

الرّفْض العام

الغَضَب

اليَأس

كلها

ألوَانٌ قَاتِمَة

تَمْلأُ الْحَيَاةَ تَعَاسَةً وَشَقَاء

.

لَكِن الخِيَار اَلثَّانِي لا يَجْعَل القَلْب أَسْوَد

وَهُوَ أَنْ نُسَامِح وَنَعْفُو وَنَصْفَح

وَنُحَوّل الأ لم

لإبداع وطَاقَةٍ إِيجَابِيَّةٍ

ترفع من قُدراتِنا ومستوى إنجازاتِنا

تساعدنا لنسموا

بِجَمَالِ الْأَخْلاقِ الرَّفِيعَة

وَعَظَمَةِ أَجْرِ الصَّفْح

.

هَلْ تَعْلَم أَنَّ سُمُوَّك وَتَرَفُّعَك

يَجْعَل مَنْ أَخْطَأَ فِي حَقِّك صَغِيرًا؟!

.

هَلْ تَعْلَم بِأَنَّ كَثِيرًا مِمَّنْ أَخْطَئُوا

فِي حَقِّ النَّاسِ نَادِمُونَ

أَشَدّ النَّدَمِ عَلَى ذَلِكَ؟!

فَالْمُخْطِئ لابُدّ لَهُ مِنْ أيام وأوقات لِلنَّدَم

وَتَأْنِيب الضَّمِير العَسِير!!

.

انْسَ الْمَاضِي

وَسَامِحْ مَنْ أَخْطَأَ

وَلَوْ ذَهَبَ كُلٌّ فِي طَرِيقِه

.

افحصْ مَشَاعِرَكْ واسأل:

هل تقودك هذه المشاعر لفعلٍ إيجابي؟

فإذا كانَ الجوابُ (لا) فلماذا تستمر في حملها؟!

ولماذا نتركِ الأفكارَ السلبيةَ تستمرّ في إشعالِ مشاعرٍ سلبيةٍ مضرّة؟!

.

صَدّقني فَمَعَ مُرورِ الوقتِ..

ستُصبحُ هذهِ العقدُ والسّلبياتُ كالأشياءِ الثقيلة

والتي يزدادُ حَجْمُها معَ مرُورِ الوقتِ

بداخلِ مِنْطاد نجاحك

ولا مجالَ للتّخلّصِ منها إلاّ بالعَفوِ

والتّسَامُحِ وتركِ هذهِ الأثقال لتسقط

وتسقط وتسقط وأنت ترتفع وترتفع وترتفع!

.

افْتَحْ صَفْحَة جَدِيدَة

مِن أَجْل نَقَائِك

مِن أَجْل الله

الْحُبّ

هُو إِكْسِير الْحَيَاة

بِهِ نَحْيَا

بِهِ نَعْرِفُ الله أَكْثَر

بِهِ نَكُونُ أَجْمَل

بِهِ نَكُونُ أَقْوَى

.

فِي الحُبّ هُنَاكَ

الله ورسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم

والأَب والأُمّ والزوجة

والأَبْنَاءُ والأَهْلُ والأَصْدِقَاء

والْمُجْتَمَع والوَطَن والعَالِم

والقَضَايَا الإِنْسَانِيَّة

وأَحْلامنَا التِي نَسْهَرُ مِنْ أَجْل تَحْقِيقِهَا

وأشياؤنا الصغيرة

.

في الحبّ أبوابٌ لا تُحصى

ووراءَ كلّ بابٍ مركبٌ ونهرٌ طويلٌ طويل

.

الْحُبّ فِي دَاخِلِنَا وَقُود

يُحَرِّكُنَا لِنَتَفَاعَل مَعَ مَا حَوْلَنَا

بِوُدّ وَوِئَام وَرَحْمَة وَعَطَاء وَسَلام

.

الْحُبُّ لَمْ يَكُنْ عَيْبًا قَطّ

الْحُبّ نَهْرٌ وَكُلٌّ يَرْكَبُهُ

وَلَكِنْ بِنِيَّة مُخْتَلِفَة

وَأَهْدَافٍ مُخْتَلِفَة

.

الْحُبُّ نَهْر يُنَظِّفُ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ

وَيُبْقِي الجَمَال

والذِّكْرَيَات الطَّيِّبَة

.

بالْحُبِّ نَبْدَأ دَائِمًا

بالْحُبِّ نَعِيش

بالْحُبِّ نصبر

بالْحُبِّ نَنْتَهِي

.

أَن نُحِبّ بِحَقّ يَعْنِي أَنْ يَكُون

الصِّدْق والأَمَانَة جَنَاحَيْن لِحُبِّنَا

.

أَنْ نُحِبّ بِحَقٍّ يَعْنِي أَنْ نَكْرَه

القُبْح والأَخْلاق القَبِيحَة

وَأَنْ نَبْتَعِد عَن

الحِقْدِ والحَسَد والكُرْه

والغدر

والإِضْرَار بالْآخَرِين

.

أَنْ نُحِبّ بِحَقّ يَعْنِي أَن

نَدْعُوا لِلْخَيْر

للنُّور

للرَّحْمَة

للسَّلام

لِلْمَعْرِفَة والعِلْم المفِيد

لِلْإِنْسَانِيَّة وَتَنْمِيَة العَالَم

.

أَنْ نُحِبّ بِحَقّ يَعْنِي أَن

نهتم بنماء الإنسان وما يحيطُ به

بشكل آمن وعادلٍ ومستدم!

.

أَنْ نُحِبّ بِحَقّ يَعْنِي أَن

تكونَ نيّاتنا طيّبات

وأهدافُنا ووسائلنا نقيّة

وعطاؤُنا بحجمِ نهرِ الحب!

.

لَمْ يَكُن الحُبّ سِوَى رَحْمَةٍ مِن الله

أَوْجَدَهُ فِينَا لِنَكُونَ أَجْمَل

وَلِنَعْرِفَهُ أَكْثَر

اصْبِر

تُحِسُّ بالتَّعَب؟

وَكَثْرَةِ المهِمَّات؟

تُرِيد تَرْك كُلّ شَيْء؟

والقَفْز فِي بِرْكَة الرَّاحَة؟

لَكِن تَذَكّر أَحْلامك

واصْبِر

.

يُزْعِجُك تَثْبِيط بَعْض مَن حَوْلِك؟

يُزْعِجُك عَدَمُ فَهْم الأَقَارِب لَك؟

يُزْعِجُك قِلَّة الوَقْت؟

تُزْعِجُك صُعُوبَة المهِمَّة؟

اصْبِر

.

تَخَيَّل نَفْسَك وَقَدْ حَقَّقْتَ رُؤْيَتك

أَوْ هَدَفك بَعْدَ كُلّ هَذَا التَّعَب

استشعر لذة الفوز

واصْبِر

.

تَخَيَّل نَفْسك تَحْتَفِل مَعَ أَحْبَابِك

الكُلُّ يُهَنِّئُك عَلَى هَذَا الإنْجَاز الصَّعْب

واصْبِر

.

تَخَيَّل كَيْفَ سَيَتَحَوَّل

كُلُّ هَذَا التَّعَب

وَكُلّ هَذِه الضُّغُوط

لِرَاحَة وَسَعَادَة كَبِيرَة

لا تُوصَفُ عِنْد تَحْقِيق هَدَفِك

واصْبِر

.

إِنْ لَمْ تَصْبِر فَلَنْ تَصِل

وَكَثِير مِن المشَارِيع والأَهْدَاف

لَمْ نَسْتَطِعْ إنْجَازَهَا بِسَبَب قِلَّة الصَّبْر

فَاصْبِر

فالنَّجَاح رِحْلَة طَوِيلَة

تَحْتَاجُ لِتَحَمُّل وَصَبْر

فَاصْبِر

واصْبِر

واصْبِر

تَوَقَّع السُّقُوط

فِي رِحْلَة العُمْر..

فِي رِحْلَة النَّجَاح..

لا تَتَوَقَّع النَّجَاح فَقَط وَتَحْقِيق الأَحْلام

بَلْ تَوَقع السُّقُوط أَيْضًا..

أَو التَّعَثُّر..

وخُذْ دَائِمًا احْتِيَاطك

.

اسْتَفِد مِن تَجْرِبَتك

وَصَحِّح أَخْطَاءك

وَانْهَض مِنْ جَدِيد

فَلا مَعْنَى للحَيَاة

دُونَ هَدَفٍ نَبِيل نَحْيَا لأَجْلِه..

لا مَعْنَى لِلْحَيَاة بأَن نَكُون عَادِيّينَ

نُشَاهِدُ كُرَةَ القَدَم

وَنَنْتَظِر الحَلْقَة الجَدِيدَة مِن

مُسَلْسَل تِلِفِزْيُونِيّ

وَإِنْجَازَاتنَا تَتَشَابَه مَعَ مَلايِينَ النَّاس

.

تَذَكَّر أَنَّ تُومَاس أَدِيسُون تَعَثَّرَ 3000 مَرَّة

وَبَعْدهَا نَجَحَ

وَأَضَاءَ مصْبَاحهُ مُدُنَ العَالَم

كُنْ نَاجِحًا..

كُنْ أَفْضَل..

كُنْ أَكْثَر..

كُنْ أَعْلَى..

فَذَلِكَ أَجْمَل..

وَاخْتَر المحَاوَلَة مِنْ جَدِيد

دَائِمًا وَأَبَدًا

حِينَمَا تَتَأَخَّر

حِينَمَا تَتَأَخَّر نَحْو رُؤْيَتك

حِينَمَا لا تَصِل

وَتَطُول المِسَافَة

وَيَبْعُد المكَان

وَيَتَأَخَّر الزَّمَن

فَاطْمَئِنَّ وَلَوْ قَلِيلاً

لِأَنَّ مُسْتَوَاكَ صَارَ أَعْلَى

وَاطْمَئِنَّ لأَنَّك اجْتَزْت مَرَاحِل مُهِمَّة

وَاكْتَسَبْتَ خِبْرَات أَكْثَر

.

لا تَيْأَس مِنْ طُول الطَّرِيق

لا تَحْزَن كَثِيرًا مِنْ وُصُول الآخَرِينَ لأَهْدَافِهم

بَيْنَمَا أَنْتَ لَم تَصِل بَعْد

فَقَد يَتَوَقَّفُونَ بَعْدَ فَتْرَة وَتَسْبِقُهُم أَنْتَ

وَقَدْ يَسْبِقُونَك بَعْدَهَا

فَالْحَيَاة مَلِيئَة بِالْمُفَاجَآتِ

والظُّرُوفِ المتَقَلِّبَة

لَكِن ذَلِكَ لا يَضُرُّك وَلا يُهِمّ!

.

الذِي يَضُرُّك هُو أَن تَتوقَّف

أَو تَمَلّ أَو تَتبَاطَأ

أَو تَنْشَغِل بِالْآخَرِينَ عَن

مُحَاسَبَة نَفْسِك وَمُرَاقَبَةِ أَدَائِك!!

.

إِذَا كَانَ الانْشِغَالُ بِالْآخَرِينَ

سَيُسَبِّب لَك التَّشَتُّت

أَو الإِحْبَاط أَو الحَسَد

أَو الحِقْد أَو التَّعَجُّل الخَاطِئ

خُصُوصًا فِي مَيْدَان المَنَافَسَة

فسيكون من أسوأ الأمور!

اتْرُك كُلّ ذَلِكَ فَوْرًا!

وَرَكِّز عَلَى نَفْسِك فَقَطْ!!

.

اسْتَعِنْ بالله

وَاجْمَعْ شَتَاتك مِنْ جَدِيد

واسْتَعِدّ لِمُحَاوَلَة أُخْرَى

راجع نياتك!

جَدِّد إِيمَانك!

جَدِّد طَاقَتك!

رَاجِع رُؤْيَتك!

رَاجِع خُطَّتِك!

رَاجِع طَرِيقَة تَنْفِيذك!

وَرَكِّز عَلَى نَفْسِك!!

وَرَكِّز عَلَى نَفْسِك!!

وَاسْتَمِرّ نَحْو حُلْمِك لتصل قريبا!!

عَالَمك الجَمِيل

أَنَا وَأَنْتَ لَمْ نُخْلَق لِنَكُون مِثْل فُلان

أَو غَيْره مِن النَّاس

لَمْ نُخْلَقْ لنُقَلِّدهُمْ فِي

اللِّبْس

الحَرَكَة

الأَلوَان

طَرِيقَة التَّفْكِير

اخْتِيَار التَّخَصُّص

اخْتِيَار العَمَل

وَلَو فَكَّرْت قَلِيلاً مَعِي سَتَقُول: ثُمَّ مَاذَا؟

لِنَكُون فِي النِّهَايَة نُسْخَة مِن فُلان؟!

لِنَكُون فِي النِّهَايَة نُسْخَة مِمَّا يَظُنُّهُ الآخَرُونَ عَنَّا؟!

.

يا صديقي

لِنَكُن كَمَا نُرِيدُ أَنْ نَكُونَ!

.

لِنَخْتَر الأَشْيَاءَ كَمَا نُحِبُّ! وَعَنْ قَنَاعَة!

.

أَنَا وَأَنْتَ والجَمِيع لَنَا مِسَاحَة كَبِيرَة

مِنْ حُرِّيَّة الاخْتِيَارَاتِ

التِي مَنَحَنَا الله إِيَّاهَا كَبَشَر

وَمِن المخجِل أَنْ نُقَيِّدَ حُرّياتنَا

بِسَبَب رَغَبَات الآخَرِينَ السَّطْحِيَّة!

.

التَّأَثُّر طَبِيعِي، والتَّأثِير أَيْضًا طَبِيعِي

وَأَنْتَ وَأَنَا حَتْمًا نَتَأَثَّر

لَكِنْ يَجِبُ أَنْ نَحْرِص

عَلَى التَّأَثُّر والتأثيرِ بشَكْل إِيجَابِي

.

رَحِّبْ بالتَّأَثُّر الذِي يُضِيف لَك قِيمَة!

بِالتَّأَثُّر الذِي يَجْعَلُك أَفْضَل!

واطْرُد التَّأَثُّر الذِي يُرِيد مُصَادَرَة عَقْلك

وَجَعْلك مُجَرَّد تَابِع مَجْهُول الشَّخْصِيَّة!

.

فَبَعْدَ اخْتِيَار مَجَالك سَيَكُون مُهِمًّا

أَنْ تَتَعَرَّف عَلَى رُوَّاد هَذَا المِجَال

وَتَتَعَرَّف عَلَى أَسْرَارِهِمْ

وَاسْأل نَفْسك دَائِمًا:

مَا الذِي مَيَّزَهُمْ وَجَعَلَهُمْ رُوَّاد هَذَا المِجَال؟

.

فِي الحَيَاةِ لا بُدّ مِن اخْتِيَار قُدُوَات تُلْهِمُك

وَتُؤَثِّرُ فِيك لِتَكُون أَفْضَل

لكن من المهم أن تتأكد

بأن هذا القدوة أو هذا الرائد حقيقي وليس مزيّف!

فالكذبُ والدّجل غُلّفَ ولُمّعَ كثيرا بالتسويق والإعلام!!

.

القُدُوَات

المميَّزُون

الأَبْطَال

القَادَة

وَكُلّ النَّاس مِنْ حَوْلك

عِنْدَهُم مَا يُمَيِّزُهُمْ

عِنْدَهُمْ أَسْرَار خَاصَّة ملموسة

كَانَتْ سَبَبًا مُهِمًّا فِي تَأَلُّقِهم

وَعِنْدَهُمْ أَيْضًا أَخْطَاء وَسَلبِيَّات

فَهُمْ فِي النِّهَايَة بَشَرٌ مِثْلنا!

.

هَلْ سَمِعْتَ بِهَذَا المثَل: "اقْطُف مِن كُلِّ بُسْتَانٍ زَهْرَة"

وَلَكِنْ بِمَا يَجْعَلُك مُتَمَيِّزًا أَكْثَر

فالتَّعَلُّم بلا أَهْدَاف وَاضِحَة هُوَ مَضْيَعَة لِلْوَقْت

.

ابْحَثْ عَمَّا يَجْعَلُك تَتَمَيَّز فِي

قِيَمِك

مَعْلُومَاتك

مَهَارَاتك

تَعَامُلك

أَدَائِك

.

أَنْت تَحْتَاج لِتُكَوّن مَجْمُوعَتك

مِن الجَوَاهِر

والزُّهُور

والشُّمُوع

والنُّجُوم

والعُطُور

لِتُكَوِّن فِي النِّهَايَة

عَالَمك الخَاصّ

المُتَمَيِّز

والجَمِيل

الإِيمَان

الإيمَان يَزِيدُ وَيَنْقُص

يَزِيدُ بالطَّاعَة، وَيَنْقُص بالْمَعْصِيَة

الإِيمَان نِيَّة

الإِيمَان اعْتِقَاد

الإيمَان قَوْل

الإيمَان عَمَل

.

الإِيمَانُ المُتَكَامِل

يَجْعَلُك كَشَمْس هَادِئَة

تُشِعُّ مِنْ كُلِّ اتِّجَاه

.

وَكُلَّمَا زَادَ إِيمَانك

كُلَّمَا كُنْت أَقْوَى

فِي تَحَمُّل المَصَاعِب

وَكُلَّمَا اقْتَرَبْتَ مِن الله

كُلَّمَا اقْتَرَبَ الله مِنْك

وَكُنْت أَبْعَدَ عَن المعَاصِي

.

فِي رِحْلَة الحَيَاة

سَنَحْتَاجُ كُلّنَا.. لِرَفْع مُسْتَوَى الإِيمَان

إِنْ لَمَ نَسْتَطِعْ قِيَام اللَّيْل

فَلْنَصُم الاثْنَيْن والخَمِيس

وَإِنْ لَمْ نَسْتَطِعْ الصَّوْم

فَلْنَسْتَغْفِر وَنُسَبّح بعُمْق

لِنَقْرَأ القُرْآن بِتَدَبُّر

لِنَتَفَكَّر فِي آيَات الله وَسُنّنه الكَوْنِيَّة

لِنَحْضُر دَرْسًا فِي تَفْسِير القُرْآن

لِنَتَصَدَّق عَلَى مُحْتَاج

لِنُصْلِح بَيْن النَّاس

لِنُعَلّم الخَيْر والهُدَى

.

الإِيمَان وَاسِع

والأَبْوَاب مُتَعَدِّدَة

دُخُولها سَهْل

والطُّرُق كَثِيرَة

لِحَصْد الأُجُورِ الكَبِيرَة

وَكُلّ حَسَب طَاقَته

وَهِمَّته، وَأيضًا ظُرُوفه

لَكِنَّ المهِمّ

هُوَ الإِصْرَار عَلَى التَّمَسُّك بالله

وَإِخْلاص النِّيّة

وَمُحَاسَبَة النَّفْس والاستغفار دَائِمًا وَأَبَدًا

اضْرِب هُنَا

أيّتُهَا العَقَبَات

والأَمْوَاج العَاتِيَة

والزَّمَن الصَّعْب

والظُّرُوف المحتَشِدَة

كَجَيْش جَرَّار ضِدِّي

اسْمَعُوا!

لَنْ تَكْسِرُوا إِرَادَتِي!

وَلَنْ أَسْتَسْلِم!

.

أَيُّهَا الظَّلام

اسْمَعْنِي!

اضْرِبْنِي فِي صَدْرِي

اجْلِدْنِي فِي ظَهْرِي

احْبِسْنِي فِي البَرْدِ وَحِيدًا

احْرِمْنِي مِنْ كُلّ جَمِيل

لَكِنْ اسْمَعْ وَتَأَكَّدْ

أَنَّك لَن تَقْهَر نُورِي المُمْتَدّ

بَيْن الله وَرُوحِي

لَن تُطْفِئ حُبِّي للخَيْر

لَن تُطْفِئ حُبِّي للنَّاس

لَن تُطْفِئ حُبِّي للدِّين

وَلِلكَوْن

.

اضْرِب أَكْثَر

لَن تَجْعَلَنِي وَحْشًا

وَلَن أُفَكِّر يَوْمًا بالانْتِقَام

لِأَنَّنِي سَأُفَكِّرُ أَكْثَر بالرَّحْمَة

والْعَفْو والصَّفْح

سَأُفَكِّر أَكْثَر بالْبِنَاء

لِيَكُون هَذَا العَالَم أَجْمَل

لِيَكُون وَطَنِي أَقْوَى

وَيُنَافِس عَالَمِيًّا

لِيَكُونَ رَائِدًا فِي كُلِّ المِجَالات

.

اضْرِب

واكْسر

وَافْعَل كُلّ أَمْر ظَلامِي

افْعَل مَا لا تَفْعَلُه الوُحُوش

فَإِنِّي تَعَلَّمْت مِن

آسِيَة بِنْت مُزَاحِم

وَسُمَيَّة أُمّ عَمَّار بن يَاسِر

بِأَنْ أَثْبُت على الحَقّ حَتَّى المَوْت

فَمَا عِنْد الله خَيْر وَأَبْقَى

.

تَعَلَّمْتُ مِنْ نَبِيِّنَا مُحَمَّد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه وَسَلَّمَ

أَنْ أُسَامِح لِأَجْل غَايَة أَجَلّ وَأَجْمَل

.

كُلَّمَا تَضْرِب أَيُّهَا الظَّلام وَتَقْسُو

كُلَّمَا أُنِير أَكْثَر

كُلَّمَا أَقْتَرِب مِن الله أَكْثَر

وَأَمْتَزِج بِقَضِيَّتِي أَكْثَر

اضْرِب أَكْثَر

لِكَي أُنِير أَكْثَر

.

وَتَذَكَّر..

لَنْ تَقْهَرَنِي

لَنْ تَكْسِرني

لَنْ أَسْتَسْلِم!

كُنْ جَاهِزًا

الفُرَص لا تَنْتَظِر أَحَدًا

الفُرَص يَقْتَنصُهَا المُنْتَبِه

والمُسْتَعِدّ

اسْأَل نَفْسَك:

هَلْ مَشَارِيعك جَاهِزة لِلْعُثُورِ

عَلَى شُرَكَاء نَجَاح؟ أَوْ تَمْوِيل مَعْقُول؟

هَلْ هِي جَاهِزَة لِجَذْبِهِم؟ هَلْ أَنْتَ جَاهِز للتَّنْفِيذ؟

.

أَوْ هَلْ لَدَيْك مَالاً مُدَّخَراً لِفُرْصَة اِسْتِثْمَارٍ تَحْلُم بِهَا؟

.

هَلْ سِيرَتك الذَّاتِيَّة جَاهِزَة لِوَظِيفَة أَعْلَى؟

.

الاسْتِعْدَادُ مُهِمّ جِدًّا

فالنَّجَاح والفُرَص لا تَأْتِيك وَأَنْت تُقَشِّر الفُسْتُق

أَمَامَ مُشَاهَدتك لِمَسْرَحِيَّة مَا!

كُنْ جَاهِزًا، وَتَعَلَّم مِن الصَّقْر النَّظْرَة بَعِيدَة المِدَى

وَتَعَلَّمْ مِن النَّمِر الجَرِيح إِصْرَارَه عَلَى الفَوْز

اسْتَعِدّ وَكُنْ جَاهِزًا

وَابْحَثْ عَن الفُرَص الَّتِي تُرِيدُ

فالْعَالَم مَلِيء بِالْفُرَصِ

وَلَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ مُسْتَحِيل

.

إِنْ كُنْت تَظُنُّ بِأَنَّ هُنَاكَ كَرَامَةً

أَوْ مُعْجِزَة قَادِمَة إِلَيْك

فَأَنْت وَاهِمٌ جِدًّا

لِأَنَّك أَنْت المسْئُول الوَحِيد

عَنْ تَغْيِير حَالِك

مَهْمَا كَانَتْ المِصَاعِب

والعَقَبَات

والظُّرُوف

.

اسْتَعَدّ؛ فَكُلّ النَّاجِحِينَ بِكُلِّ مَجَالٍ يَسْتَعِدُّونَ

وَيُحَضِّرُونَ أَنْفُسهمْ جَيِّدًا

فَكُنْ مِنْهُمْ

وَاسْتَعِدَّ!

لا تَغْضَب

سَتَسْمَع مَا يُغْضِبُك

سَتَرَى مَا يَجْعَلُك تَنْفَجِر

هَكَذَا هِي الحَيَاة الدُّنْيَا!

تُرِيد أَن تَصْرُخ

تُرِيد أَن تَضْرِب

وأن ترد بسرعة وبعنف

تُرِيد وَتُرِيد.. وَتُرِيد!

فَلا تَفْعَل

وَاهْرُب مِن الغَضَب

.

الغَضَب يَجْعَلُك قَبِيحًا

الغَضَب يُدَمِّر كُلّ مَجْهُودَاتِك

الغَضَب يُفْسِد بَدَلا مِن أَن يُصْلِح

عِنْدمَا تَغْضَب فَأَنْتَ لا تَرَى

سِوَى مَا يَجْعَلُك تُرِيد الرَّد

وَلا تَسْمَع

سِوَى مَا يُشْعلك أَكْثَر

وَلا تُحِسّ

إِلا بالسَّلبِيَّات

.

تَنَفَّسْ عَمِيقًا

وإِذَا كُنْتَ وَاقِفًا فَاجْلِس

وإِذَا كُنْتَ جَالِسًا فَاسْتَلْقِ عَلَى جَنْبِك

تَوَضَّأ وَصَلّ رَكعَتَيْن

افْتَح الْمُصْحف وَاقْرَأ مَا يُرِيح صَدْرك

اسْتَغْفِر الله وَاطْلُب مِنْه

أَن يُنِير دَرْبَك

وَيَحْفَظك مِن كُلّ شَرّ

.

عِنْدمَا تَرَى أَو تَسْمَع مَا يُغْضِبك

ارْجِع للهُدُوء والْعَقْل

وابْحَث عَن التَّصَرُّف السَّلِيم

.

الغَضَب الجَمِيل هُو مَا يَكُون

لأَجْل الحَقّ والخَيْر

وَيَكُون بِقِيَادَة العَقْل

والشَّرْع والتَّصَرُّف الحَكِيم!

.

انْتَبه لِمَن يُرِيدك أَن تَغْضب بِجُنُون

انْتَبه لِمَن يُرِيد أَن يَجْعَلَك تَسْقُط فِي فَخّه

انْتَبه لِمَن يُرِيد اصْطِيَادَك بِسُهُولَة

وَيَجْعَلك تُخْطِئ بِقَوْل أَوْ فِعْل!!

.

تَذَكَّر حِينَمَا تَغْضَب

وتُسَلِّم نَفْسك لِلرَّد المتَعَجِّل والانْتِقَام

فإِنَّك تَكُون أَعْمَى

وَأَصَمّ

وَلا تَشْعُر بِمَا حَوْلَك

فَتَكْثر أَخْطَاؤك

وَيَجْعَل مَن حَوْلَك يَبتَعِدُونَ عَنْك

وَيَخَافُونَ مِنْك

لِذَلِكَ لا تَغْضَب

وَلا تَذْهَب لِمَكَانٍ أَو لأَشْخَاصٍ سَيُغْضِبُونَك

فَإِن أُجْبِرْتَ فَهَيِّئ نَفْسك جَيِّدًا

لِأَنَّهُم سَيُغْضِبُونَك

.

ارْتَفع وَاسْمُ

وَأَشْغِل نَفْسك بالله

والاسْتِغْفَار وَالأَذْكَار والقُرْآن

فَهِي خَيْرُ مُعِين

وَقُلْ: اللَّهُمّ احْفَظْنِي مِن كُلّ شَرّ

وأعني على نفسي

وَاعْصِمْنِي مِن الشَّيْطان الرَّجيم

الْجَسَد

الإنْسَان مَهْما كَانتْ قُوّته

وَقُدُراته

ومَشَاعره

إلا أنّه يَتْعَب فِي النِّهَاية

وَيَحْتاج لِتَجْدِيد طَاقته

لِيَسْتَمِر فِي الْحَيَاة

والعَطَاء

.

ومِن أَهَمّ مَا يَجِب عَلَينا الحِفَاظُ عليه

هوَ طَاقَة البَدَن

فهَذَا الجِسْم يَحْتَاجُ لِرَاحةٍ

وتَنَوّع فِي الْغِذَاء

ورِيَاضَة مُسْتَمِرّة

.

أنَا شَخْصِيّا أَهمَلْت جِسْمِي سِنينَ

وبعدَها بَدَأت بِتَدَارُك الموضُوع

فلَمَسْت الفرقَ واضحًا فِي حَيَاتِي

فِي مجَال طَاقتِي

وتَحَمُّلي

وتَفْكِيرِي

أيضًا كنتُ أستفيدُ باستماعِ المحاضَرَات

والحِوَارات المهمّة

وقْتَ الْمَشْي الطَّويل

.

الرّياضَة وتنَوُّع الأَكَل

مُهِمَّان جِدًّا للتخْفِيف

مِن ضُغُوطك فِي الحَيَاة

وتُسَاعِدَان عَلى

تَقْلِيل التَّوَتر بشكْلٍ مَلْحُوظ

وتَحْمِيان -بإذْن الله- جِسْمَك

مِن كَثِير مِن الأمْرَاض

.

هَل تَعرِف مَا هو السُّعْر الحراريّ؟

هل تَعرِف كَم عدَد السُّعرات الحرَارية التي تحتاجها فِي اليومِ؟

هل تَعرِف الأطْعِمة التي لهَا عَلاقة بفَصِيلة دَمِك وقَد تَتَسبب بِرَفع وَزْنك؟

هَل لَدَيْك وَزْنا زَائِدا؟

هَل تَحْلُم بِجِسْم رَشِيق وقَوِيّ؟

هَل لَدَيْك بَرْنَامِجا غِذَائيا مُتَوَازنا؟

هَل لَدَيْك بَرْنَامجا رِياضِيا مُسْتَمِرا؟

إذَا كَانت الإجَابة بِ(نَعَم) فأُهَنّئك وأحثّك على الاسْتِمْرَار

وإنْ كانت الإجَابة بـ(لا) فعليك أن تبدأ فورًا

تأمّل

هَل فكَّرْت يومًا..

أنْ تُصَلّي الفَجْر ثُم تَبْدأ بالمشْي؟

وتُسَبّح وتَسْتَغْفر

وتَتْلو القُرآنَ وأذْكَار الصَّبَاح

.

هَل فكَّرْت يومًا..

أنْ تَسير علَى شَاطِئ الْبَحْر؟

وَتَسْتَمع لِغِنَاء الْمَوْج لِلْقَمَر؟

.

هَل فَكَّرْت يومًا أنْ تَذْهَب للصَّحَرَاء

وتُشْعِلِ الْحَطَب

وتَجْلِسَ هَادِئًا تَقْرَأ فِي كِتَابٍ

عَظِيمٍ ومُلْهِم بالنسبَة لَك؟!

.

هَل فَكَّرْت يومًا

أنْ تَشْعل شَمْعة فِي وَسَط الظَّلام؟

وَتَتَأمَّل أَهِمّيتها؟

وَجَمَالها؟

وَجَلالها؟

وَعَطاءها حتى آخِر قَطْرَة مِن شَمْع؟!

.

هَل فَكَّرْت يومًا

بأنْ تَنْزِل تَحْت المطَر..

دونَ أنْ تُبَالِي بِشِدّته وَتَغُوص فِي عَالَمه؟

تَرْفَع ذِرَاعَيْك كَنِسْر يُرِيد التَّحْلِيق نَحْو حُلْمه؟

.

هَل فَكَّرْت يومًا..

بالتَّسَلّق أَو الصُّعُود لِقِمّة جَبَل؟

لِتَشْعُر بِلَذّة المغَامَرة

والمخَاطَرة والإِصْرَار

والصبْر حتّى النِّهَاية

.

هل فكَّرْت يومًا بأن تفكّر فيمَا حَوْلَك؟

وتَتأمّل فِي هَذا الكَوْن

وهَذَا العَالَم

وهذَا الوَطَن

بِشَكْل إيجابِيّ

.

تفكّر فِي نَفْسك؟

تفكّر فِي وَضْعك الحالي؟

تفكّر فِي أحْلامِك؟

أهَدَافك؟

قِيَمك؟

أسْبَاب مَشَاكِلك؟

أخْطَائك؟

قَرَارَاتك؟

.

تفكَّر فِي نِهَايتك..

التي تُريدها أنْ تكُون؟

كيفَ تُريد أنْ تَمُوت؟

كيفَ تُريد أنْ يَذْكُرك النَّاسُ؟

ويَذْكُرك التَّارِيخ؟

كيف تريدُ الدّخُولَ على الله؟!

.

التَّأمُّل يُعيد شَحْن ذَاتِك

يُعيدُ تَرْتِيب أفْكَارك

يُلْهِمك بالاسْتِمْرَار

يُلْهِمك بالإِصْرَار

يُلْهِمك بالتجديد والتغيير

يُجَدّد حَمَاسك

وَطَاقتك

وَيَدْفَعك لِعَطَاء أَكْبَر

.

جرّب وتَأَمَّل!

لماذا أُغيّر؟

التَّغْيير الإيجَابِي مَطْلُوب

التَّغْيير للأَفْضَل عَادةُ النَّاجِحِينَ

والأَوَائِل

وذَلِك عَلَى مُسْتَوى الأَفْرَاد

والمجْتَمَعات

والدّوَل

.

نَعَم! هُو اخْتِيَارك فِي النِّهَاية

أن تَتَغيّر أو لا تَتَغَيّر

أن تَكون أَفْضَل

أو تَظَلّ عَلى مُستواك مَهْمَا كَان!

.

هُو اخْتِيَارُك

أن تَبْقَى عَلَى الرَّصِيف

وتُتَابِع وتُشَاهِد غَيْرَك يَمُرّ أَمَامَك

وَيَصْعَدَ جَبَل التَّمَيّز والنَّجَاح

بَيْنَما أَنْتَ جَالِس

مُسْتَمْتِع عَلَى أَرِيكَة الرَّاحَة!

.

لا تَشْعُر بالأَسَف حِينمَا يَمُر بِك الْعُمْر

وتَرَى جَمِيع مَن حَوْلك

قَد وَصَلوا مَسَافات أبْعَد

بَعْد أنْ غَيَّروا طَرِيقَة تَفْكِيرهم

ونِظَام حَيَاتِهم

بَيْنَما أَنْتَ لَمْ تَتَغَيّر

وَلَمْ تَتَطوّر وَبَقِيت عَلى الرَّصِيف

تُشَاهِد هَذا

وتَنْقُدُ هَذا

وتَلُوم هَذا

وتَسُبّ هَذَا

وتَتَذَمّر مِن هَذا

وتَضْحَك مِمَّن يُحاوِل ولا يَنْجَح

.

هُو خِيارُك أنْ تَكُون عَلَى الرَّصِيف

أو تُحاوِل أنْ تَتَسلّق ذَلك الجبَل

.

خِيارُك أنْ تَكُون عَلَى الْهَامِش

وَغَيْرُك الذِي لا يَتَفَوّق عَلَيك بِشَيْء

سِوَى أنَّه قَرَّر التَّغْيِير

سِوَى أنَّه أَصَرّ أنْ

لا يَبْقَى عَلى الرَّصِيف

مَهما كَان الثَّمَن

وَيُحاوِل وَيَفْشَل

وَيَنْجَح ويَفْشَل

وَيَقِف فَتْرَة

ويَتَرَدّد فَتْرَة

لَكِنّه يُحاوِل

لَكِنّه يُحاوِل!!

وتَرَاه أَمَام عَيْنَيْك

هَذا الذي يَقِلّ عَنْك فِي كُلّ شَيْء

يَتَقَدّم عَلَى ذَلِك الجبَل

وَتَرَاه أَمام عَيْنَيك يَتَطَوّر

وتُصبِح قُدُراته أَعْلَى

وَمسْتَواه أَفْضَل يومًا بَعْد يَوْم

لِيَتَفَوّق عَلَيك وعَلَى الآخَرِين!

.

هوَ اخْتِيارُك أن تَقُول لِنَفْسك

ووَطَنك والعَا لَم

أنّك لا تُبَالي بِما يَجْرِي حَوْلك

وأَنَّك راضٍ

وقَنُوع بِوَضْعك

عَلَى الرَّصِيف

وأَنَّك تُفَكِّر بِشِرَاء أَرِيكَة جَدِيدَة

وفُسْتق إِضَافِي وتلفِزْيُون أَكْبَر

لِتَرْتَاح أَكْثَر عَلى الرَّصِيف

.

أوْ تَكُون الفَرِيق الذِي يُشَجّعه النَّاس

البَطَل الذي يَنْتَظِرهُ الناسُ

القَائِد الإيجابيُ الذي يُغَيّر للأفْضَل

وَيَخْتَرِق مِن أجْل الآخَرِين

.

هو اخْتِيَارك أن تَقُول لنَفْسك

ووَطَنك والعَا لَم

أنَا مُخْتَلِف

أنَا قَائِدٌ مُلْهم

أنَا بَطَلٌ ذَهَبِيّ

أنَا عَظِيم

وعِنْدي بَصْمَة مُخْتَلِفَة

ولَدَي مَا أُقَدِّمه بِكُلّ ثِقَة

وحُبّ

وفَنّ

وتَمَكّن

نُور الحق

يَا صَاحِبي إنّها سُنّة كَوْنِيّة

خَاضَها الأَنْبِياء وَالمصْلِحُون

عَلَى مرّ العُصُور

فَحِين تَدْعُو بِالحَقِيقَة

تُوَاجَه بِالأَكَاذِيب

.

وَحِينَ تَتَحدثُ بِالمنْطِق وَالحِكْمة

تُتَّهَم بِالجُنونِ والْمَرَض

.

وَحِين تُلقي بِبيّناتك وتَطْلب البيّنة

تُواجَه بالْمُرَاوغةِ والفِرَار المضْحِك

.

وحِينَ تَتَحَرّك بِالشَّجَاعَة

تُوَاجَه بِالأَذْنَاب..

وأَصْحَابَ المصَالح الدَّنيئَة

.

انْظُر لنَا ولَهم

تَجِدِ الفَرْق بيْن الخُلقِ الرَّفِيع

والخُلُق الوَضِيع

بين الكَرَم والأَمَانة

واللؤُم والخِيَانَة

بَيْن الصُّقُور الْمُحَلّقَة فِي الْبَعِيد

والضِّبَاع

والضَّفَادِع

الذَّلِيلَة

.

بضَاعَةُ البَاطِل أَحْيَانًا خَادِعَة

مُوهِمَة وَلَكنّ

الأنبيَاء والمصْلِحُون

كانُوا يَصْبِرُون

ويَتَحَمَّلون فِي سَبِيل أَهْدَافهم الْعُليا..

فهَل نَصْبِرُ ونَحْنُ..

ما نَهَضْنا إلا لأَهدَاف نَبِيلة؟!

فَهَل نَصْبِر؟!

قُل: آسِف

الكُلّ مُعرَّض للخَطَأ

وقَد نُخْطِئ على بَعضِنا البَعْض

بقَصْدٍ أو بِغَيْر قَصْد

ونَجِد صُعُوبَة في الاعْتِذَار والتَّأسُّف

لكنْ عَلَيْنا أن نَتَشَجّع

لنَتَأسَّف دائمًا

.

راحَة الضَّمِير مُهِمّة

وكُلمّا أَسَأت لِلآخَرِين

أو أَخْطَأت فِي حَقّهم

كُلمّا ازْدَادتْ نَفْسُك

تحسُّرًا وألماً، وضَمِيرُك اضْطِرَابًا

وسَتَشْعر بالنَّدَم عَاجِلاً

أو آجِلاً

.

تعوَّد عَلى أنْ تَقُول: آسِف

فَهِي إنْ أَتَت صَادِقَة مِنك

تَكُون جَمِيلَة عَلَى القَلْب

تَنْزِل كَالماءِ البَارِد

عَلى مَن أَخْطَأتَ فِي حَقّه

.

إنْ لَمَ تَسْتَطع أنْ تقول: آسِف

أَو لَمَ يُسْعِفك الْوَقْت

لتَلْتَقِي بِمَن أَخْطَأت في حَقّه

فأَرْسِل له اعتِذَارًا فِي الجوَّال

أو الإِيميل

أو الفَاكِس

أو البَرِيد

أو عَن طَرِيق شَخْص عزيزٍ

تصدَّقْ عَنه

وادْعُ لَه بالمغفرة

والتَّوفِيق

والسَّعَادة فِي الدُّنيا والآخِرَة

لَنْ أَسْتَسْلِم

عِنْدَما أَرَى الكَثِير مِن الأَعْدَاء

لَن أَسْتَسْلِم

عِنْدَما أَفْقِد كُلّ مَالِي

لَن أَسْتَسْلِم

عِنْدَما أُصَاب بِمَرَض

لَن أَسْتَسْلِم

عِنْدَما أَفْقِد حَبِيبًا

لَن أَسْتَسْلِم

عِنْدَما أَحَاوِل ثُم أُحَاوِل

ثُم أُحَاوِل وَلا أَنْجَح

لَن أَسْتَسْلِم

.

عِنْدَما أَتَخَيّل أنّ كُلّ شَيْءٍ فِي

هذَا الكَوْن أَصْبَح ضِدّي

لَن أَسْتَسْلِم

.

عِنْدَما تُقْطَع سَاقِي

وتُكْسَر يَدِي

وتُفْقَأ عَيْنِي

لَن أَسْتَسْلِم

.

سَأَتَمَسَّك بِالْأَمَل

سَأَسْتَعِين بالله

وسَأَقِف وَلو عَلى سَاقٍ وَاحِدَة

وسَأَكْتُب وَلو بِفَمِي

وَسَأَتَعَلّم ولَوْ بِسَمْعِي فَقَط

.

سَأُحَاوِل مِن جَدِيد

أُرِيد أَنْ أَفُوز

أُرِيد أَنْ أَفُوز

وَسَأُقَاوِم حتّى آخِر قَطْرَة مِن عُمْرِي!

الحكمة

العَاقِل يَنْشُد الحِكْمَة فِي كُلّ شَيْء

يَجْتَهِد لِيخْتَار القَوْل الصَّحِيح

أو الفِعْل الصَّحِيح

فِي الزَّمَان الصحيح

المكَان الصَّحِيح

وَلَيْس هَذَا فَقَط

بَل يَخْتَار الأُسْلُوبَ الصَّحِيح أيضًا!

.

الحِكْمَة

سَبَقَتْها نِيَّة طَيِّبة

وحُبّ لِلْمَعرفة

وحُبّ للصَّوَاب

وحُبّ للقَنَاعَات،

والتّوجهات الذِّهْنِيّة الإِيجَابِيّة

.

الحَكِيمُ عِنْد الأزَمَات يَهْدَأ

لِيُفَكِّر ويُوجِد الحَلّ المَناسِب

.

الحَكِيم يَنْتَبه للخُيوط الرَّفِيعة

التي تُحرِّك المشَاهِد

والتي لا يَنْتَبِه لَها أَغْلَب النَّاسِ

.

الحَكِيم لَه سِنينَ طَويلَة مِن الْخِبْرَة

فِي رِحْلَة الْحَيَاة

الْحَكِيم تَعْرِفه مِن دَرَجَة

هُدُوئِه

وَوَعْيِه

وقُرْبِه مِن هُمُوم الأمَّة

وقُرْبه مِن الْقُرْآن

.

الحَكِيم تَجِده تَعَرَّض

لظُلْم وقَهْر وحِرْمَان

كَبَقِيّة الْمُصْلِحين

والأَنْبِيَاء عَبْر التَّارِيخ!

لكِنْ رَغْم كُلّ مَا مَرَّ عَلَيْهِ سَتَجِده

هَادِئًا يَضْبِطُ انْفَعَالاتَه وَيُهَدّئُ مَن حَوْله

وخُصُوصًا عِندَ الْفِتَن

وعِنْدَ الاسْتِفْزَاز المتَعَمَّد

.

الحكيمُ ليست مهمتهُ ما يطلبهُ المستمعون

بل ما يطلبه الحق!

.

الحكيمُ لا يقودٌ رأيهُ لزيادةِ مشاكل وإنما لحل

.

استَمِع للحُكَمَاء

وأَحْسِن الظَّنَ بِهِم

اسْتَفِد مِن تَجَارِب الآخَرِين

وتَعَلّم مِن الأَخْطَاء السَّابِقَة

الحِكْمَة مُسْتَمِرّة بِاسْتِمْرَارك فِي الْحَيَاة

فَلا تُضَيّعْها أَبَدًا!!

المعْرِفَة المفِيدَة

المعرِفَة المفِيدَة

هِي التي يَصِل خَيْرُها

للنَّاسِ والعَا لَم

وتنمّيه وتَصُونُ مَوَارِده

وَتَحُلّ مُشْكِلاته

.

البَعْضُ يَتَعلّم لَكِن فِي النِّهَاية

يَصْنَع قَنَابل مُدَمِّرة

للبَشَرِيّة وللعَا لَم

.

البَعْضُ يَتَعَلّم الدِّين

ولكِن يَسْتَعمِله فِي التَّفْرِيق بَيْن النَّاس

أو فِي التَّنْفِير وتَشْوِيه الدِّين

أو فِي التَّشْرِيع للمُسْتَبدّين

لكي يَظْلِموا ويَقْهَرُوا أكْثَر

أو فِي الجَدَل العَقِيم

ومَسائِل لَم تَعُد مَوْجُودة

فيكرّس التخلف والظلامية!

.

البَعْض يَتَعلّم ولكِن يُلَوّث البِيئَة

أو يُشْعِل فَتِيل حَرْبٍ فِي مَنْطِقَةٍ ما

.

البَعْضُ يَتَعلّم لكِي يُضعِف الآخَرِين

ويَأْخُذ أموالهم بِشَكْل مُخَادِع

.

البَعْضُ يَتعلّم لكَي يُغوِي النَّاس

ويَصُدّهم عَن دِين الله

.

المعرِفَة المفِيدَة

أيًّا كَانت لا بُدّ أنْ يَكُون

لها غَايَة نَافِعَة مُفِيدَة

لا بُدّ أن تُؤدِّي لِخَيْر

لِسَلامٍ وعَدْل بيْن البَشَر

لتَعَايُشٍ قَائِم عَلى الاحْتِرَام

والتَّفَهُّم العَمِيق لِبَعْضِنا البَعْض

.

كلمّا أهْمَلنا المعرِفَة المفِيدَة

كلما ازْدَاد العَالَمُ دَمَارًا

وفَقْرًا وتَلَوّثًا

وعَظُم الجَشَع والاحْتِيَال

.

لا بُدّ أنْ نُعيدَ صِياغَة المعرِفَة

ولا بُدّ مِن إِقْنَاع الآخَرِين بِذَلك

لعَالَمٍ أفْضل

نَهْضَة

هَل نَحْن فِي مَسَار الأُمَم المتَقَدّمة؟

هَل سَألنا أنْفُسنا

أينَ هِي رُؤْيتنا كَوَطَن بيْن رُؤَى الدّوَل المتَقَدِّمَة

مَا هِي التَّنَافُسية العَالَميّة؟

ومَا هُو تَرتِيبنا فِي جَمِيع المجَالات؟

بَل مَا هِي خُطّتنا للتَّفَوق فِيهَا؟

وَمَا هِي خُطّتنا لابْتِكَار مَجالاتٍ

نَتَقَدّم بِها عَلى الآخَرِين عَلَى مُسْتَوى العَا لَم؟!

.

هَل هُنَاك دوَل مُجَاورة بَدَأت..

تَتَطوّر وتَتَميّز فِي جَوَانِب مُتَعَدّدة؟

.

هَل لَدَيْنا قِيَماً وطنيّة أَسَاسِيّة مُشْتَرَكَة وَوَاضِحَةً

وَمُتَّفَقٌ عَلَيها مِن الجَمِيع مَهْمَا كَانت اخْتِلافَاتنا؟

.

هَل كَوَّنَا رُؤْيَة مُشتَرَكَة وواضحة ومُلْهِمَة للجَمِيع؟

وهَل نَحْن نَبْذُل أَقْصى مَا لَدَيْنا لِتَحْقِيقها؟

.

هَل هُنَاك تَجَانُس وَتَنَاغُم بِكَافّة شَرَائِح الْوَطَن؟

هَل العُنْصِريّات والطَّبَقِيّات ضَعِيفَة؟

هَل هُنَاك احْتِرَام وتَقَبُّل حَقِيقِيّ لِبَعْضِنا الْبَعْض؟

.

هَل ثَقَافَة الاسْتِبْدَاد (مَعِي أوْ ضِدّي)

مُنْتَشِرَة بَيْن النَّاس فِي الحَيَاة والتَّعَامُل؟

.

هَل الفَسَاد المالِيّ مُنْتَشِر بِشَكْل كَبِير وَوَاضِح؟

.

هَل هُنَاك إِدَارَة ضعيفة لِمَوَارِد وثَرَوَات الوَطَن؟

.

هَل هُنَاك استِخْدَام للدِّين والمذهب

والقَبِيلَة والوَطَن والإعلام والمرأة

بِطَرِيقَة غير صحيحة ووَاضِحَة؟

.

إِذَا كَانت الإِجَابة بـ (نَعَم)

إِذَن نَحتَاج لِنَهْضَة

وبِأَقْصَى سُرْعَة

وإذا كانت الإجابة (لا)

سنحتاج لنهضة لكي نبقى دائما على القمة!

.

النَّهْضَة لَيْسَت ثَوْرَة أو قلب نظام

ولَيْسَت عُنْفًا

ولَيْست تَغْيِيرًا سَلْبِيًّا

يَهْدِم الدِّين والتُّرَاث

النَّهْضَة تَطْوِير هَادِئ

وَعَاقِل وَإِيجَابِيّ شَامِل

يُلَوّن الوَطَن

بألوَان الفَرِيق الوَاحِد الكَبِير!

.

فالْجَمِيع كلاَعِبٍ أَسَاسيّ، وَعَلْيه أنْ يُحَدّث

ويُطَوّر مَا عَلَيْه مِن متطلبات

لِكَي نَفُوز فِي الْمُبَارَيَات ونَحْصُد

النقاط والبُطُولات!

.

النَّهْضَة فِي رَأْيِي لَمْ تَعُد خِيارًا

بَل هِي إِجْبَار

لأَنّنا سَنَجِد أَنْفُسنا فِي النِّهَاية بِلا شَيْء

وَخُصُوصًا عِنْد نُضُوب الموَارِد

مِن بِتْرُول وغَاز

.

لا بُدّ مِن خَلْق أَنْظِمَة

وَمَجَالات جَدِيدَة نَعْتَمِد عَلَيْها بَعْد الله

فِي رَفْع اقْتِصَادِنا وفِي تَقَدُّمنا وَرِيَادَتِنا

لا بُدّ مِن الاسْتِفَادَة مِن

كُلّ مَا حَوْلنا مِن تَجَارب

يَجِب أنْ نَسْتَيْقِظ ونَنْهَض نَهْضَة حَقِيقِيّة

وبِسُرْعَة

.

النَّهْضَة ثَقَافَة وَجَدْتها فِي عَام ٢٠٠٤

عِنْد سَائِق تَاكْسِي مَالِيزِيّ مُسْلِم وَالذِي كَان يَحْرِص

عَلى إِدْخَال أَبْنَائِه دُرُوسًا إِضَافِيّة

فِي اللُّغَة العَرِبيّة وَالقُرْآن الكَرِيم

سَألتُ هَذَا السَّائِق الْمُسِنّ عَن سَيّارَته المالِيزِيّة

فَقَال لِي: أنَا لا أَعْتَبِرها مَالِيزِيّة!

فاستَغرَبْت وَسَألتُه: لِمَاذَا؟

فَقَال حينما يُصْنَع الُمَحرّك فِي مَالِيزيا

ولا يُجْلَب مِن الخَارِج

حِينَها سَأقُول بأنّ هذِه السَّيَارةَ مَالِيزِيّة!

.

صِنَاعَةُ جِسْمِ سَيّارَة مَالِيزِيّ

لم يَكُن مُقنِعًا لذلك الرَّجُل البسيط!

.

ابْحَث عَن رُؤْيَة مَالِيزيا لعام 2020

والهِنْد لعام 2020

و تُركيا عام 2023

وقَطَر عام 2030

وكِينيَا عام 2030

العَالَم مِن حَوْلنا يَتَغَيَّر!

.

يَجِب أن نَتَحرّك قَبْل أنْ نَجِد أَنْفُسنا

فِي بُطُولة للدَّرَجَة الثَّانِيَة!!

.

يَجِب أنْ نَتَحَرَّك عَلَى كُلّ مُسْتَوَى

لِكَي لا تَفُوتنا الطَّائِرَة وَبَعْدَها نَبْحَث عَن

وَسِيلَة أُخْرَى

وَنَتَأخّر!

ونَتَأَخّر!

ضَوْء مَعَ الله

هَل تَبْحَث عَن طَاقَةٍ روحيةٍ اسْتِثْنَائِيّة؟

أوْ نُور لَيْسَ كَأَيّ نُور؟

يَجْعَل يَوْمَك مُشْرِقًا

وتَكُون أَكْثَر عَطَاء

وَصَبْرًا وَقُوَّة

هَل تُرِيد أنْ يَكُون لَك

مَع الله ضَوْء مُمْتَدّ

أوْ شَمْعَة مُتَّصِلَة بالْحَيّ القَيُّوم

إِنَّها رَكَعَات بَسِيطَة

فِي الثُّلُثِ الأَخِير مِن اللَّيْل

وَاسْأَل مَنْ جَرَّبَ

.

نَمْ مُبَكِّرًا

مُتَوَضِّأ

مُسْتَغْفِرًا

بِمَعِدَة غَيْر مُمْتَلِئَة

واعْقِد نِيَّة الاسْتِيقَاظ

لِمُلاقَاة مَلِك المُلُوك

واطْلُب العَوْن والإِلْهَام

.

شَارِك قِلَّة حَوْل الْعَالَم

يُشْعِلون مَعَ الله شَمْعَة

يَخْشَعُون

يَسْتَغْفِرُون

يَدْعُون لِأَنْفُسهم

وَأَهْلِيهِم

وللنَّاسِ أَجْمَعِين

تَوَازن

هُنَاك 9 أَعْمِدَة

يَجِب أنْ تَحْرِص عَلَى

الحِفَاظ عَلَيها؛ فَهِي أَسَاسَات حَيَاتِك

وَهِي تَضْمَن تَوَازُنك

.

الإِيمَان

العَائِلَة

المال

الصِّحَّة

العلاقَات

المِهْنَة

الْمَعْرِفَة

التَّرْفِيه

الْمُجْتَمَع

.

قَد تَجِدها كَثِيرَة

ولَكِن مَع التَّأَمُّل سَتُدْرِك أَهِمّيَتَها

وَسَتُدْرِك بَأنّ عَلَيك الاهْتِمَام بها

خُصُوصًا فِي طَرِيق النَّجَاح

والطُّمُوح

.

مَع كَثْرَة الْمُهِمّات قَد تُهْمِل أَحَدَها

أَو بَعْضَها لهذا سيكونُ عليكَ الانتباه

ومحاولةَ التوازنِ والتعويض

.

وقَدْ يَظُنُّ الْبَعْض أنّ الإِهمَال

لَيْس لَه أَضْرَار

بَل عَلَى الْعَكْس

فالْبَعْض كَان يَنْشَغِل عَن عَائِلته

ومِن ثَمّ يَتَفَاجَأ

بِمَوْت عَزِيزٍ لَدَيْه..

والْبَعْض يُهْمِل صِحَّته وَعِنْدَما

يَصِل لِثَرْوَة كَبِيرَة

تَجِده لا يَسْتَطِيع أنْ يَتَمَتَّع بها..

والبَعْض يَنْزَلِق فِي الحَرَام

والأَعْمَال اللاأَخْلاقِيّة

بِسَبَب نَقْص الإِيمانِيّات لَدَيه

فَيَصِل لِمُبْتَغَاه

ولَكِن بِطُرُق غَيْرِ مَشْرُوعَة..

والْبَعْض يَدْخُل

فِي ألعَاب خَطِيرَة للتَّرْفِيه

ثُم يَفْقِدُون حَيَاتهم

.

هَذِه الأَعْمِدَة تَعْمَل بِشَكْل مُتَكَامِل

لِتَثْبِيت أَرْكَان حَيَاتِك

وَكُلّما فَقَدْت عَامُودًا كُلَّما

كُنْتَ أَضْعَف وَقَابِلاً للسِّقُوط

.

إنّ وَضْع أَهْدَاف

ولَو صَغِيرَة فِي كُلّ عَامُود

أَمْر مُهِمّ فِي تَوَازُنك

.

التَّوَازُن بِاخْتِصَار يَضْمَن لَك

النُّمُو والنَّجَاح الْمُسْتَمِر فِي حَيَاتك

دُنْيَا وَآخِرَة!

تُرِيد أنْ تَقُود؟

القِيَادَة لَيْسَت تَحَكُّمًا بالآخَرِين

وَلا تَسَلُّطٍ عَلَيْهِم

أو ركوب على أكتافهم لنيل شرف

أو إنجاز!

.

إِنَّهَا قِيَادَة تَبْدَأ بِقِيَادَة الذَّات

وَإِصْلاحُ النَّفْس

وَبِنَاء نَمُوذَج يَقْتَدِي بِه النَّاس

سَتَقُود حِينَمَا تَنْجَح فِي قِيَادَة نَفْسِك

وَتُنْقّيها مِن أَمْرَاضِ القُلُوب

.

اجْعَل الصِّدْق والأَمَانَة أَعْلَى قِيمَة لَدَيْك

مَارِسْ الصِّدْق لِتَكُونَ صَادِقًا

مَارِسْ الأَمَانَة لِتَكُونَ أَمِينًا

.

القِيَم لا تَعْمَل بِالْكَلام

القِيَم تَعْمَل بِالأَفْعَال

وتثمر بالنيّة الطيّبة!

.

طَوِّر مِنْ قُدُرَاتِك باسْتِمْرَار

وَابْتَكِر الحُلُول

فَعِنْد المشْكِلات سَيَنْظُرُونَ لمن يوجد الحلول!

.

تَمَيَّز بِأَخْلاقِك وَأَدَائِك مَعًا

.

تَفَوَّق عَلَى الآخَرِينَ

في أداءِ المهنة

فِي تَحَمُّل المسْئُولِيّة

في خِدْمَتِهِم

اخْدمْهُم وَسَاعِدْهُم

وَطَوِّر قُدُرَاتهم

شَارِكْهُم بِنِيَّة طَيِّبَة

بِحُبّ وَخَيْر لِوَجْه الله

لِيَكُونُوا أَفْضَل

هُنَا سَيُسَاعِدُونَك أَكْثَر

وَسَيَثِقُونَ بِك أَكْثَر

وَسَيُحِبُّونَك أَكْثَر

وسيخْدمُونك ويتبْعُونك!

.

وَلَوْ تَفَوَّقُوا عَلَيْك لا مُشْكِلَة

افْتَخِر بِذَلِك لِأَنَّك كُنْت سَبَبًا مُهِمًّا!

.

وَلَوْ جَحَدُوا فَضْلَك لا مُشْكِلة

وَلَوْ عَادُوك لا مُشْكِلَة

لِأَنَّك تَعْمَل مَعَ الله

وبالله وَفِي الله

وَأَخْلاقك أَرْفَع بكَثِير!

.

ارْسُمْ رُؤْيَة مُلْهِمَة لَك وَلَهُم

وَكُنْ أَوَّل مَن يَتَحَرَّك وَيُغَيِّر لِتِلْك الرُّؤْيَة

حِينهَا سَيَتْبَعُك النَّاس

فَإِن فَعَلْت وَلَمْ يَتْبَعْك أَحَد

فَاصْبِر وَاثْبُت لأَنَّ أَسَاسَك طَيِّب

وَرُؤْيَتك خَيِّرَة

وَبَعْد الصَّبْر سَيَكُونُ الفَرَج

.

فَإِنْ صَبَرْت وَلَمْ يَتْبَعْك أَحَد

فَاعْلَم بِأَنَّك عَلَى خَيْر

وَأَنَّ هُنَاكَ أَنْبِيَاء يَأْتُون فِي الآخِرَة

وَلَيْس مَعَهُم أَحَد!

.

ثِقْ تماماً بِأَنَّ هُنَاكَ الكَثِير مِمَّن تَأَثَّرَ بِك

وَاسْتَفَادَ مِنْك وتأثر دُونَ أَنْ تَدْرِي!

.

اِبْتَسم لِأَنَّك قَدْ نَجَحْت فِي قِيَادَةِ ذَاتك

وَتَحَمُّل الظُّرُوف الصَّعْبَة

وَكَثِير مِن القَادَة الكِبَار لَمْ يُحْسِن ذَلِكَ!

.

اسْتَمِر فِي

تَجْدِيدِ أَفْكَارِك

وَأَسَالِيبِك

وَمَشَارِيعِك

.

اسْتَمِر فِي العَطَاء

وَالإِشْرَاق بِكُلّ خَيْر

والبَحْث عَن التَّمَيُّز

فأَنْتَ جَمِيلٌ بِإِضَاءَتك

والعَالَم سَيَكُونُ

أَجْمَل دَائِمًا

بِإِشْرَاقَة شُمُوعك الدَّافِئَة

أيها القائد المتميز!

شُعُوع لِنَجَاحك

فَكِّر بإيجَابِيَّة، وَتَفَاءَل دَائِمًا

وَاطْرُد كُلّ سَلْبِيَّة تُحَاصِرك

افْرِز أَفْكَارك

اطْرُد السَّلْبِيَّات

وَأَبْقِ عَلَى الإيجَابِيَّات

وَاسْقِهَا وَنَمِّهَا

.

حَلِّلْ وَضْعك وَادْرُسه جَيِّدًا

تَعَرَّف عَلَى نِقَاط ضَعْفِك

وَنِقَاط قُوَّتك وَاحْتِيَاجَاتك

اسْتَكْشِف عَمَلَك الذِي تَسْتَطِيع أَنْ تُبْدِع فِيه

اسْتَكْشِف مُهِمَّتك فِي الحَيَاة

وَبَصْمَتك الذَّهَبِيَّة التِي تُرِيد

تَرْكَهَا فِي الدُّنْيَا قَبْل الرَّحِيل!

.

اسْتَكْشِف الفُرَص وَاسْأَل وَابْحَث عَنْهَا

ارْسُمْ حُلمًا

وَطِرْ كَنَسْرٍ جَمِيلٍ إِلَيْه

اتْعَب لِتَنْفِيذ خُطَطِك التَّنْفِيذِيَّة

واسْتَشِر المُتَخَصِّصِين

.

أَحْيَانًا لا تَسْتَطِيع أَنْ تُحَقِّق رُؤْيَة أَوْ هَدَفًا قَدْ اخْتَرته

وَلَكِن تَسْتَطِيع أَن تَجِد هَدَفًا آخَر

وَرُبَّمَا يَتَيَسَّر الأَوَّل بَعْدَ مُدَّة!

كُنْ مَرِنًا وَلا تُضَيِّع الوَقْت!

.

لا يُوجَدُ حَوْلَكَ شَخْصٌ كَامِل

لَكِنْ خُذْ الأَفْضَل مِنْهُم

وَتَعَلَّم الأَجْمَل مِنْهُم

.

بَعْض النَّصَائِح تَأْتِي

مِن أَشْخَاصٍ لا يُطَبِّقُونَهَا

اسْتَمِع لَهَا

اسْتَمِع لَهَا

اسْتَمِع لَهَا

فَرُبَّمَا حَانَ وَقْت تَطْبِيقِك أَنْتَ لَهَا!

.

تَعَلَّم كَيْفَ تَتَعَلَّم

وَتَعَلَّم بِأَيِّ طَرِيقَة تُحِبُّ

الجَامِعَة

المِعْهَد

التَّدْرِيب

الدِّرَاسَة عَنْ بُعْد

مُشَاهَدَة الدُّرُوس عَبْر الْيُوتيُوب

قِرَاءَة الكُتُب

كِتَابَة المُلَخَّصَات

الجُلُوس مَع الخُبَرَاء والمُخْتَصِّينَ

ووووو!

المهِمّ أَنْ تَتَعَلَّمَ عِلْمًا مُفِيدًا يَرْفَع مُسْتَوَى قُدُرَاتِك

وَيُسَاعِدُك لِلْوُصُول لأَحْلامِك

.

فَالْغَايَة هِيَ مَا بَعْدَ التَّعَلُّم

وَلَيْسَت فِي التَّعَلُّم نَفْسه

تَعَلَّم..

طَبِّق..

مَارِس أَكْثَر..

طَوِّر وَابْتَكِر

لِتَتَمَيَّز وَتُتْقِن!

.

اقْرَأ لأَفْضَل النَّاجِحِين فِي مَجَالِك

وَاسْتَفِدْ مِنْ تَجَارِبِهِم وَأَخْطَائِهِم

.

نَظِّم نَفْسَك وَرَتِّب عَالَمك

أَدِر حَيَاتك ووقْتَك جَيِّدًا

تَعَلَّم كَيْفَ تَتَوَازَن فِي الحَيَاة

تَعَلَّم كَيْفَ تُبْدِع وتَخْلُق

الأَفْكَار والْحُلُول الجَدِيدَة

.

تَحَدَّى العَقَبَات

وَلا تَسْتَسْلِم لَهَا فَأَنْتَ إِيجَابِيّ!!

كُلّ النَّاجِحِين أَخْفَقُوا عَشَرَات المرَّات

فَتَوَقَّع ذَلِكَ، وَحَاوِل مِنْ جَدِيد

وَاسْتَفِد مِنْ أَخْطَائِك

اصْبِر وَاصْبِر، وَاصْبِر، وَاصْبِر

.

جدد طاقاتك الأربع بتفاؤل

١.طاقة الإيمان من خلال التقرب إلى الله

بكل نية وقول وفعل واعتقاد صالح

٢.وطاقة القلب بالتحكم بالمشاعر

وتحويلها لشغف مستمر للنجاح

٣.وطاقة عقلية مليئة بالأفكار الإيجابية

لتحارب السلبيات والعقبات الطارئة

٤.وطاقة جسدية من خلال التمارين

والغذاء الصحي

.

سوفَ تبكي على الطّريق

من الألم والحُزن والأخطاء

والضغوط والابتلاءات

ومن تعامل الآخرين

لكن لا تقلق

فهي دموع الأبطال!

.

تَفَاءَلْ وَازْرَع أَشْجَار الأَمَل

فِي رُوحِك

لا تَنْسَى الله وَابْدَأ بِه

وَاذْكُرْه دَائِمًا فِي جَمِيع تَعَامُلاتِك

وَجَمِيع ظُرُوفِك

.

تَعَاوَن وَكَوِّن شُرَكَاء نَجَاح

كَوِّن فَرِيقًا مُسَانِدًا لَك

تُسَاعِدُونَ بَعْضكم البَعْض

فَتَسْهُلُ المهَامّ

وَيُسْرِعُ الإنْجَاز

.

عِنْد الإنْجَاز الجَمِيل اشْكُر الله

وَاحْتَفِل مَع أَحْبَابك

تَذَكَّر مَنْ سَانَدُوك

بِالدُّعَاء

وَبِرَدِّ الجَمِيل

.

لا تَنْسَ!

وَتَذَكَّر دَائِمًا بِأَن النَّجَاح والإنْجَازات

عَادَة؛ فَاسْتَمِرَّ عَلَيْها وتَأَلَّق دَائِمًا

أَيّهَا النَّجْم!

العَاقِل والجَاهِل

العَاقِل يَنْفَتِح عَلَى الأَفْكَار بإِيجَابِيَّة

الجَاهِل يَنْغَلِق

.

العَاقِل يَتَعَلَّمُ الجَدِيد وَيُطَوِّرُ مَا عِنْدَهُ

الجَاهِل يَتَعَصَّبُ لِلْقَدِيم وَيُقَلِّدُ بِعَاطِفَة عَمْيَاء

.

العَاقِل يَتَأَكَّدُ مِن المعْلُومَات قَبْل العَمَل بِهَا

الجَاهِل يَنْقُل المعْلُومَات وَيَعْمَل بِهَا بلا تَفْكِير

.

العَاقِل يَنْتَبِه لِمَشَاعِر مَن حَوْله

لِلْأَنْظِمَة الَّتِي حَوْله وَكَيْفِيَّة عَمَل الأَشْيَاء

الجَاهِل لا يَنْتَبِه سِوَى لِعَاطِفَتِه

وَنِظَامه الَّذِي وَجَدَ نَفْسه عَلَيه

.

العَاقِل مُتَوَازِن

رُوح وَقَلْب وَعَقْل وَجَسَد

إِيمَان عميق

وَعَاطِفَة مُتَّزِنَة

وَعَقْل رَشِيد

وَجِسْمٌ قَوِيّ

الجَاهِل

قَيَّدَ عَقْله وَقَلْبه وَرُوحه وَجَسَده

بِقُيُود التَّعَصُّب الأَعْمَى وَسِجْن العَاطِفَة الهَوْجَاء

.

العَاقِلُ تَكُون الحِكْمَة ضَالَّته

يَبْحَث عَن المَعْرِفَة المفِيدَة

والمهَارَة النَّادِرَة

لِيُقَوِّي بِهَا نَفْسه وَأُمَّته

فَقَدْ يَجِدُهَا فِي الصِّين

وَقَدْ يَجِدُهَا فِي البَرَازِيل

أَو السُّوِيد

فَيَأْخُذهَا مَا دَامَتْ لا تَتَعَارَض مَعَ دِينِه

الجَاهِل يُحَارِب المخْتَلِف دُونَ تَمْيِيز

.

العَاقِل يَبْحَث عَن الهُدُوء وَالسَّلام

الجَاهِل يَبْحَث عَن الأَزَمَات والحُرُوب

.

العَاقِل يَبْحَث عَن المشْتَرَكَات لِزَرْع الأُلْفَة

وَفَهْمٍ أَعْمَقٍ بَيْنَ النَّاس

الجَاهِلِ يَبْحَثُ عَن الفُرُوق لِيَزْرَع الفُرْقَة

وَلِيُثْبِت بِأَنَّه مُتَمَيّز!

.

العَاقِلُ يُهمّه التَّمَيُّز فِي الإِنْسَان وَإِيجَابِيَّاته

الجَاهِل يُهمّه أَخْطَاء الإِنْسَان وَعُيُوبه

.

العَاقِل لُغَته إِيجَابِيَّة وَمُتَفَائِلَة

الجَاهِل لُغَته سَلْبِيَّة وَمُنَفِّرَة

.

العَاقِل يُبَادِر وَيُقَدِّم الحُلُول

الجَاهِل يَزِيد المشَاكِل

.

العَاقِل يَتَعَلَّم باسْتِمْرَار

الجَاهِل يَكْتَفِي بِدِرَاسَة سَابِقَة

.

العَاقِل يَتَحَدَّى المصَاعِب

الجَاهِل يَسْتَسْلِم وَيَبْنِي بِنَفْسه

مَزِيدًا مِن العَقَبَات!

.

العَاقِل يَقْبَل الآخَرِينَ بِاخْتِلافَاتِهِم

الجَاهِل يَبْحَثُ عَمَّنْ يُشَابِهُه

.

العَاقِل يُعْلِي الحَقَّ والعَدْل أَيْنَمَا كَانَ

الجَاهِل يُعْلِي رَأْي حِزْبِه أَوْ جَمَاعَته

أَوْ مَذْهَبه أَيًّا كَانَ!

.

العَاقِل يُرِيد التَّغْيِير الإِيجَابِي

الجَاهِل يَفْهَم التَّغْيِير كَحَرْب ضِدّه

.

العَاقِل شُجَاع فِي حَقِيقته

يُغَامِرُ مِنْ أَجْل أَنْ يَكُون أَفْضَل

الجَاهِل جَبَان فِي حَقِيقته

يُنَاوِرُ مِنْ أَجْلِ بَقَائِه عَلَى وَضْعه

.

العَاقِلُ يُحْسِن الظَّنَّ

الجَاهِلَ يُسِيء الظَّنَّ

.

العَاقِل فَطِن يَعْرِف مَا يَخْتَاره

لِمَصْلَحَة وَطَنه

الجَاهِل بلا عَقْل وَيَخْتَار

مَا يَخْتَاره المسْتَبِد

يُبَرِّر لَه

يُشَرّع لَه

يُكَبِّل عَقْله بِأَغْلالِه

.

العَاقِل يَجْنَح لِلْحُرِّيَّة المقَيَّدَة

بِالشَّرْع والعَقْل السَّلِيم

لِأَنَّه يَتَفَهَّم التَّنَوُّع والِاخْتِلاف

وَيَفْهَم أَيْضًا مُرَاعَاة الآخَرِين

وَيَعْرِف بِأَنَّ كُلّ شَيْء فِي الكَوْن لَهُ حُدُود

وَضَوَابِط

الجَاهِل يَجْنَح للاسْتِبْدَاد

والاسْتِعْبَاد والدِّفَاع عَنْه بشَرَاسَة

لِأَنَّهُ لا يُرِيد أَنْ يَرَى غَيْرِه

عَلَى ظَهْر الأَرْض

هُوَ لا يُرِيدُ أَنْ يرَى اخْتِلافًا

فَهُوَ يَفْهَم العَالَم كَمَزْرَعَةِ دَجَاج

تُنْتِج نَفْس

البَيْض

وتأكل نفس الأكل

وتعيش نفس الحَيَاة

وتلبس نفس الغترة!

وعليه أن يكون مخلصا

لدعوة الآخرين للانضمام لمزرعته الحبيبة!

ولو كلفهُ ذلك استخدامُ أقدسِ النصوص!

.

العَاقِل يُرِيد النَّهْضَة الشَّامِلَة

وَمُسَابَقَة الأُمَم

الجَاهِل يُرِيد اسْتِمْرَار الغَفْلَة والنَّوْم

والعَيْش عَلَى هَامِش التَّارِيخ

.

العَاقِل يَأْتِيك بِأَيّ شَكْل

حَلِيق/ مُلْتَحٍ/ مُحَافِظ /لِيبْرَالِي، وَغَيْرِه

والجَاهِل أَيْضًا سَيَأْتِيك بِأَيّ شَكْلٍ

حَلِيق/مُلْتَحٍ/ مُحَافِظ / لِيبْرَالِيّ، وَغَيْرِه

.

العِبْرَة بِالأَخْلاق

والأَفْكَار السَّلِيمَة الحَكِيمَة

اَلَّتِي تَضْمَنُ حَيَاةً مُشْتَرَكَةً

يَسُودُهَا الاحْتِرَام والمسَاوَاة

وَلَيْس الاسْتِبْدَاد وَتَعْزِيز الطَّبَقِيَّات

.

قِيَم نَبَوِيَّة

وَرُؤَى مُسْتَنِيرَة

وَاسْتِرَاتِيجيّات مُتَطَوّرة تَضْمَن

رِحْلَة وَطَنِيَّة مُسْتَمِرَّة

للتَّفَوُّق الشَّامِل

والرِّيَادَة العَالَمِيَّة

سَلام

أَشْتَاقُ للسَّلام

أَشْتَاقُ ليومٍ بِلا حُرُوب فِي هَذَا العَالَم

أَشْتَاق ليومٍ يَجْتَمِع فيه أَهْل الخَيْر فِي العَالَم

لِيَدْحَرُوا الأَشْرَار تُجَّار الحُرُوب والدَّمَار

وَيُوقِفُوا كُلّ مَشْرُوع يُؤَدِّي لِلاقْتِتَال بَيْن النَّاس

أَشْتَاق لِمُصَالَحَة عَالَمِيَّة قَائِمَة

عَلَى القَنَاعَة

والعَدْل والإِحْسَان والمعْرِفَة والخَيْر

وَلَيْس عَلَى التَّسَلُّط والهَيْمَنَة

وَالتَّآمُر لِإِسْقَاط دِينٍ أَوْ شَعْب!

.

انْظُر لِمَنْ يَبِيعُ السِّلاحَ اليَوْم

وَيُشْعِل فَتِيل الحُرُوب

وَيَصْنَعُ الأَزَمَات مِنْ لا شَيْء

.

من وراء تجار الحروب؟

من وراء تجار الجنس؟

من وراء تجار المخدرات؟

من وراء تجار الخمور ؟

.

لِمَاذَا نُدَمِّرُ عَالَمَنَا الجَمِيلَ؟!

وَمَنْ المسْتَفِيد فِي النِّهَايَةِ؟!

.

أُؤْمِن بِأَنَّ مُهِمَّة السَّلام

مُهِمَّة جَمِيع النَّاس

وَجَمِيع الأَدْيَان

وَجَمِيع الحَضَارَات

وَجَمِيع الثَّقَافَات

.

أُؤْمِنُ بِأَنَّ الإِنْسَان وَلَوْ اضْطُرَّ للْحَرْب

فَإِنَّ لَهُ كُلَّ الحَقِّ فِي الدِّفَاع عَن نَفْسِه

وَعِرْضه وَمَاله وَأَرْضه وَوَطَنه

لَكِنْ يَجِب أَنْ لا يَتَجَاوَز الحُدُود فِي القَتْل

أَو التَّدْمِير

وَأَن يَكُون مُسْتَعِدًّا دَائِمًا لِلسِّلْم

بِكَامِل كَرَامَته وَحُقُوقه

.

مَهْمَا كَانَ الأَلَم فَإِنَّ

ضَبْط النَّفْس فِي الحَرْب مُهِمّ جِدًّا

.

مَهْمَا كَانَ الأَلَم فَإِنَّ

اسْتِخْدَام العَقْل مُهِمّ جِدًّا

والانْتِبَاه لِمَكائِد الأَعْدَاء

وَحُفَرِهِمْ الَّتِي حَفَرُوهَا لَنَا فِي الطَّرِيق!

هُمْ يُرِيدُونَ إِيقَاعَنَا بِهَا

فَيَسْتَغِلُّونَ غَضَبَنَا العَارِم!

وَعَدَم قُدْرَتِنَا عَلَى التَّفْكِير السَّلِيم

وَالرُّؤْيَة الوَاضِحَة!

.

مَهْمَا كَانَ الأَلَم فَإِنَّ التَّعَاوُن

عَلَى الخَيْر والاتِّحَاد هُوَ سَبَبٌ مُهِمّ لِلنَّصْر

وَأَنَّ الفُرْقَة شَرّ وَاسْتِمْرَار لِلْهَزَائِم

.

مَهْمَا كَانَ الأَلَم

كُنْ رَجُلَ سَلامٍ

لا رَجُلَ كُرْهٍ وَشَرّ

لا تَكُنْ فَتِيلَ حَرْبٍ أَوْ مُشْكِلَة

أَصْلِحْ قَدْر المسْتَطَاع

ابْحَثْ عَنْ حَلِّ المشْكِلات

وَلا تَبْحَث عَمَّا يُؤَجِّجهَا

.

انْشُر الرَّحْمَة

انْشُر العِلْم النَّافِع للْبَشَرِيَّة

انْشُر الأَخْلاق

والتَّعَامُل اللَّطِيف

.

كُنْ قَطْرَة حُبّ وَخَيْر ونموّ

أَيْنَمَا سَقَطَتْ تُحَوِّل مَا حَوْلَهَا

لِزُهُور وثمار تَفُوحُ بِرَائِحَة

الحُبِّ والْخَيْر وَالسَّلام

.

الحقيقةُ أنّ العَالمَ أصبحَ مَلعَباً بينَ فريقين

فريقُ الأخيارِ وفريقُ الأشرار

ومهما كان حَجمُ تيارك

أو قُوةِ دولتك

أو عددَ أتباعِ مذهبك

فإنكَ لن تُمثل سِوى لاعبٍ واحدٍ فقط!

وستحتاجُ لغيرك!

ولو كان من غير تيارك

أو مذهبك أو دينك!

تأمّل احتياجنا للآخرين

في التكنلوجيا وانتاجات العصر البسيطة؟!

.

لابُد أن نفهم حقيقةَ الصّراع بشكل أكبر!

وأهمية تشكيل حلف فضول عالمي!

لابُد أن ندركَ أن هناك من بني قومنا من يُساند الأشرار

بل بعضُهم لاعبٌ أساسي!

وبعضهم عن قصد

وبعضهم عن غير قصد!

.

إنها سنةٌ كَونيّة..

وهيَ الصّراعُ الأزليّ والتدافعُ بينَ الخيرِ والشّر

.

العَالَم اليَوْم مِثْل غَزَال جَمِيل

يَتَآمَر عَلَيْهِ الأَشْرَارُ مِنْ كُلِّ العَالَم لِتَقْطِيعِه

وَأَنْتَ لا تَسْتَطِيع إِنْقَاذَهُ وَحْدَك

أَوْ مَعَ جَمَاعَتِك أَيًّا كَانَ حَجْمهَا

إِلا بِالتَّعَاوُن مَعَ الأَخْيَار فِي كُلِّ مَكَان

لا بُدَّ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا

لا بُدَّ أَنْ تُقْنِعَ أَخْيَار العَالَم

بِأَنَّ الضَّرَر لَنْ يَلْحَقَك فَقَطْ لِأَنَّك مُسْلِم

وَأَنَّ العَالَم يَفْسُدُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْم

والغَزَال يُجْرَح يَوْمًا بَعْدَ يَوْم

لا بُدَّ أَنْ تُوجِد مَشَاريعاً عَالميّة

مَفْتُوحة لِجَمِيع الأَدْيَان

وَجَمِيع الشُّعُوب

لِإِنْقَاذ هَذَا الغَزَال

لِإِنْقَاذ هَذَا العَالَم

أَعِد الرَّسْم!

إِذَا تَأَمَّلْتَ بِشَكْل عَمِيق

فِي المِسَافَة الَّتِي يَسْتَطِيع

أَنْ يَصِل إِلَيْهَا الإِنْسَان

فِي الإِنْجَاز

فَسَتَجِد بِأَنَّهَا مُرْتَبِطَة

بِمَا بَنَاهُ مُسْبَقًا فِي نَفْسه

فِي العَقْل والقَلْب والرُّوح والجَسَد

إِعَادَة الرَّسْم مُهِمَّة

إِنْ كُنْت تُرِيد إِنْجَازَات اسْتِثْنَائِيَّة

وَأَثَرًا عَظِيمًا

.

أَنِرْ مَطَرَك!

أَشْعِل المزِيد مِن الشَّغَف دَاخِل قَلْبِك

ارْفَع سَقْفَ

إِيمَانك

أَحْلامك وَطُمُوحَاتك

مَعْرِفَتك

قُدُرَاتك

تَحَرَّك لِلأَعْلَى

وَللأَفْضَل

.

تِلْك اللَّوْحَة

الَّتِي سَتُخَلِّد أَهَمّ إِنْجَازَاتِك

كُنْت أَنْتَ مَنْ رَسَمْتهَا

بِحُبّ وبَسَاطَة طِفْلٍ لَمْ يَكُنْ يُدْرِك

أَنَّ هَذِهِ الخُطُوط البُدَائِيَّة

سَتَنْتَهِي فِي يَوْم مِن الأَيَّام

وَتُصْبِح لَوْحَة رَائِعَة تَنْبِض

بِرِحْلَة الكِفَاح

والنَّجَاح الَّتِي خُضْتهَا!

.

أَعِد الرَّسْمَ فَوْرًا

وَكُنْ مِن الأَبْطَال

كُنْ مِن القَادَة العِظَام

وَاتْرُك أَثَرًا عَظِيمًا تَفْتَخِرُ بِه

وَيَفْتَخِر بِهِ غَيْرك!

ابْتِهَال مَطَرِي

يَا إِلَه السَّمَاء

يَا إِلَه المطَر

خَالِقِي رَازِقِي مُوجِد الكَوْن وَالعَالَمِين

أَرْحَم الرَّاحِمِينَ

أَحْكَم الحَاكِمِينَ

نُور هَذِي الحَيَاة وَنُور الوُجُود

ثَبِّتْ عَلَى المؤْمِنِين

ثَبِّتْ عَلَى المؤْمِنَات

ثَبِّتْ عَلَى المسْلِمِينَ

ثَبِّتْ عَلَى المسْلِمَات

تُبْ عَلَيْنَا جَمِيعًا وَأَمْطِر عَلَيْنَا..

بِجُودِك غَيْثًا مُغِيثًا مَرِيعًا مَرِيئًا

نَافِعًا غَيْرَ ضَار

طَيِّبًا و وضِيئا

.

لن نكون من بِالْقَانِطِينَ

لن نكون من الْجَاحِدِينَ

حَامِدُونَ بِكُلِّ النِّعَم

حَامِدُونَ عَلَى كُلِّ حَال

.

الأَمَلْ

بِك أَكْبَرُ مِنْ أَمَلِ النَّاس فِي النَّاسِ

يَا مَلَك النَّاسِ أَنْتَ الإِلَهُ الإِلَه

.

الظُّنُون الحِسَان

فِيك يَا عَالِم الحَال غَارِقَة فِي الرَّجَاء

.

الدُّعَاءُ إِلَيْك

أَحَدٌ أَحَدٌ

أَحَدٌ أَحَدٌ

أَحَدٌ أَحَدٌ

أَحَدٌ أَحَدٌ

.

ذَابَت الرُّوح فِي الشِّعْر، والشِّعْرُ رَفّ

والْمَعَانِي تَوَحَّدَتِ الآنَ سِرًّا ذَلِيلاً

عِنْد بَابِكَ يَا أَكْرَم الأَكْرَمِين

فَاسْقِنَا

وَارْوِنَا

وَارْوِي أَوْطَاننَا

بِالْمَطَر

وَالهُدَى

وَالأَمَان

عِنْدَ الفَجْر

تُرِيد أَن تَكُون بِحِفْظ الله طَوَالَ يَوْمِك؟

تُرِيد أَن تُحِس بِبَرَكَة يَوْمِك؟

تُرِيد أَن تُحِس بِجَوْدَةٍ فِي جَمِيع مُمَارَسَاتِك؟

تُرِيد أَن تُنْجِز إِنْجَازًا كَبِيرًا فِي بِدَايَة يَوْمِك؟

عَلَيْك أَنْ تُصَلِّي الفَجْر فِي جَمَاعَة

جَرِّب وَلَن تَنْدَمَ

فَفِيهَا الحِفْظ بِإِذْنِ الله

وَفِيهَا البَرَكَة والرِّزْق

وَفِيهَا الحَيَوِيَّة والنَّشَاط لِبَاقِي اليَوْم

وَهِي بِحَدّ ذَاتِهَا إِنْجَاز؛ لِمَا فِيهَا مِن الأَجْر العَظِيم

فِي الفَجْرِ أَسْرَارٌ كُبْرَى

وَحَتْمًا سَتَكْتَشِفهَا بِنَفْسِك

.

خَطِّط للاسْتِيقَاظ

وَلَوْ كَلَّفَك شِرَاءُ عَشْرِ سَاعَات رَنَّانَة

فَلا بَأْس

وَلَوْ طَلَبْتَ مِن جَمِيع مَن تَعْرِف بِإِيقَاظِك

فَلا بَأْس

وَلَو اضْطُرِرْت للنَّوْم فِي المسْجِد

فَلا بَأْس

الأَمْر جِدًّا يَسْتَحِق

.

لا تُضَيّع صَلاة الفَجْر

وَوَقِّع فِي الصَّفّ الأَوَّل

وَكُنْ فِي حِفْظ الله

البوصَلَة الذَّهَبِيَّة

بوصَلَة خَاصَّة

أو بوصَلَة العطاء!

لَمْ تُصْنَعْ إلا للأَبْطَال والقَادَة العِظَام

لَهَا خمسة عَقَارِب؛ قَدْ تُرْبِكُك فِي البِدَايَة

وَلَهَا لُغَة فَرِيدَة قَدْ تُشْكِل عَلَيْك

لَكِن مَعَ الصَّبْر

والرَّغْبَة الشَّدِيدَة

للإِنْجَازَات الاسْتِثْنَائِيَّة

للعَطَاء اللامَحْدُود

مِن أَجْل الله

فَسَتَنْجَح فِي اسْتِعْمَالهَا

.

سَتَجِدُهَا تَنْطَلِق مِن:

الأَهْل

المجْتَمِع

القُدْس

الأُمَّة

العَالَم

.

التحدي الأكبرُ في هذه البوصَلةِ هو التوازن

والعطاء العظيم في نفس الوقت!!

.

هِيَ بوصَلَة اخْتِيَارِية

لأَنَّ التَّمَيُّز والبُطُولَة

والقِيَادَة العَظِيمَة

اخْتِيَار وَلَيْسَت إجْبَار

.

هَذِه البُوصَلَة الذَّهَبِيَّة

صَعْبَة وَمُسْتَحِيلَة إلا عَلَى قِلَّة

هُم مُسْتَعِدُّونَ لِعَطَاء كَرِيم

وَتَضْحِيَة عَظِيمَة

واسْتِعْدَاد كَبِير جِدًّا

وَصَبْر وَتَحَمُّل حَتَّى النِّهَايَة

.

لَقَد حَانَ الوَقْت لِتَتَغَيَّر!

لِتَكُون مِن هَذِه الصَّفْوَة

وَأَنَا مُتَأَكِّدٌ بِأَنَّك سَتَكُون

مُتَأَلِّقًا بَيْنَهُم

.

سَيَكُونُ لَك بَصْمَة ذَهَبِيَّة

سَيَكُونُ لَك نَقْش مُتَمَيّز

سَيَكُونُ لَك عَزْف مُنْفَرِد

أَنَا أَثِقُ بِك

أَنَا أُؤْمِن بِك

وَأَنْتَظِرك

عَلَى طَرِيق الإِنْجَازَات العَظِيمَة!

الوَطَن

الفَرْق بَيْن الوَطَن كَشِعَار

وَبَيْن الوَطَن كَقِيمَة مُهِمَّة

هِي فِي الأَفْعَال

فَدَرَجَة وَطَنِيَّتك

تُحَدِّدُهَا أَفْعَالُك وَنَوْعهَا

وأخلاقُك ومستواها!

وَلَيْسَ أَقْوَالك وَحَجْمهَا وضخامتها!!

.

الوطنيةُ ليست قصيدةً شعريةً

بل مُمارسةً شعرية!

.

بكُلِّ بَسَاطَة

كُلَّمَا قَدَّمْتَ لِوَطَنِك وَمُجْتَمَعك

كُلَّمَا كَانَت قِيمَةُ الوَطَنِ

عَالِيَةً فِي رُوحك

.

ادْعُ لِكُلّ خَيْر

لا تَكُن مُمَارِسًا لأَيِّ نَوْعٍ مِن الفَسَاد

سَاهِمْ بِدَعْم الخَيْر بِأَيِّ نَوْع

وَحَارِب الفَسَاد بِأَيِّ نَوْع

.

كُنْ أَكْثَر مِنْ لَبِنَة

كُنْ عَامُودًا مِن نُور

يُثَبّت سَقْف الوَطَن

.

كُنْ شَجَرَة مِنْ نُور

تَحُفّ الوَطَن

تُظِلُّ الوَطَن

تُطْعِمُ الوَطَن

تَتَقَطَّع وَتَحْتَرِق

لِتُدْفِئ الوَطَن فِي شِتَاء طَوِيل وَقَارِس

.

الوَطَن هُمْ أَنْتَ وَأَهْلُك وَأَبْنَاءُ بَلَدِك

وَضُيُوف بَلَدِك مِنْ مُقِيمِينَ وَعَامِلِينَ

وَزُوَّار بِكُلّ أَطْيَافِهِم وَشَرَائِحِهم

وَمُسْتَوِيَاتهم وَمَنَاصِبهم وَلُغَاتهم وَأَدْيَانهم!!

فيجب أن يتعرفوا ويمارسوا قيمك!

.

وَلا تَنْسَ

كُلّنَا، أَخْلاقنَا، وَأَفْعَالنَا

مَنْ تُحَدِّد دَرَجَة وَطَنِيَّتِنَا

انْزِل بِالْحُبِّ والْمَسْئُولِيّة

والنِيَّة الطَّيِّبَة

وَقَدِّم مَا تَسْتَطِيع لِنَهْضَة وَطَنِك

.

نَوَايَاك الطَّيِّبَة

أَخْلاقُك

عَطَاؤُك

هِي مَن سَيُثْبِت صِحَّة أَفْكَارك!

.

انْزِل وَابْذُل كُلّ مَا تَسْتَطِيع

فَبِقُوَّة وَطَنِك أَخْلاقِيًّا

وَمَعْرِفِيًّا

وَحَضَارِيًّا

سَتُسْهِم فِي قُوَّة العَالَم العَرَبِيّ

وَتُسْهِم فِي تَوْجِيه العَالَم كُلّه لِلْخَيْر

الفَخْر والعُنْصُرِيَّة

إِذَا كُنْتَ تُرِيدُ أَن تَكُونَ مَحْبُوبًا بَيْنَ النَّاس

إِذَا كُنْت تُرِيد الاقْتِدَاء بِأَعْظَم البَشَر

إِذَا كُنْت تُرِيدُ قُوَّة أَكْبَر

عَنْ طَرِيق التَّعَاوُن فِي الخَيْر

فَعَلَيْك أَنْ تَتَفَادَى التَّمْيِيز والعُنْصُرِيَّة

بِكُلِّ أَنْوَاعِهَا بَيْن النَّاس

.

والعُنْصُرِيَّةُ اليَوْم كَثِيرَة وَأَهُمُّهَا:

العِرْقِيَّة

القَبَلِيَّة

الْمَنَاطِقِيَّة

المذْهَبِيَّة

الفِكْرِيَّة

الحِزْبِيَّة

الجِنْسِيَّات

.

العُنْصُرِيَّة أَنْ تَجْعَل الاخْتِلاف

بأي شكل باباً لتحَزُّبٍ وَعَصَبِيَّة

وَمَشْرُوعًا جَدِيدًا للتَّفَرُّق وَالتَّفَتُّت

.

وَقَدْ تَفْتَخِر بِنَفْسك أَوْ

بِلَوْنك

بِقَبِيلَتِك بِمَنْطَقتِك بِمَذْهَبِك

بِفِكْرِك بِدَوْلَتِك، وَهَذَا حَقّ مَشْرُوع

وحريةٌ طبيعيّةٌ في الرأيِ والثقافة والتعبير

وأيضا بَعْض الفَخْر مَطْلُوب

خُصُوصًا إِذَا كَانَ مِن بَاب بِنَاء الثِّقَة

فِي النَّفْس وَمُوَاصَلَة العَطَاء

وَخُصُوصًا إِذَا كَانَ فَخْرًا مَبْنِيًّا عَلَى

إِنْجَازَات نَافِعَة وَوَاضِحَة

.

لَكِن المشْكِلَة فِي التَّعَصُّب

أَوْ الوُقُوف مَعَ البَاطِل والظُّلْم

أَوْ فِي تَجَاوُز الفَخْر المَعْقُول

إِلَى التَّفَاخُر والْغُرُور والتَّكَبُّر

واسْتِعْلائِك عَلَى غَيْرك

لِأَنَّك أَفْضَل مِنْهم بِسَبَب لَوْنك

أَوْ قَبِيلَتِك أَوْ مَذْهَبك أَوْ فِكْرِك

أَوْ دَوْلَتِك أَوْ مَالِك

وَهَذَا الَّذِي لا أَنْصَحُك بِهِ

وَهُوَ الَّذِي يُرِيدهُ الأَعْدَاء

فَحُلْمهمْ أَنْ نَتَفَرَّق أَكْثَر

وَنَضْعُفَ أَكْثَر

ونَتَفَتَّتَ أَكْثَر

.

والأَسْوَأ مِنْ ذَلِكَ

أَنْ نَفْتَخِرَ بِفِعْلٍ

أَوْ قَوْل مُتَطَرِّف

أَوْ غَيْرِ أَخْلاقِيّ

أَوْ مُحَرَّم شَرْعًا!

.

هَلْ تَعْلَم أَنَّك عِنْدَمَا تَتَعَصَّب بِهَذَا الشَّكْل

تَكُون قَدْ وَضَعْتَ أَصَابِعَك عَلَى عَيْنَيْك

وَعِنْدَمَا تَفْعَل ذَلِكَ

فَإِنَّ قُدْرَتك عَلَى الرُّؤْيَة تَقِلّ

وَتُصْبِح مَحْدُودَة

وبِالتَّالِي بَقِيَّة قُدُرَاتِك سَتَكُونُ مَحْدُودَة!

.

أُرِيد أَن أَقُولَ لَك بِأَنَّنَا كُلّنَا مِن آدَم

وارجع لعلمِ الأنساب!

وَأَنَّا لَمْ نَكُنْ بِهَذَا التَّنَوُّع إلاّ لِحِكْمَةِ التَّعَارُف

والتَّعَاوُن عَلَى الخَيْر

والاسْتِفَادَة والتَّقَوّي بِبَعْضِنَا البَعْض

مِنْ أَجْل حَيَاةٍ عَالَمِيَّة

يَسُودُهَا الاحْتِرَامُ والعَدْل

وَتَبَادُلُ المِصَالِح والمِعْرِفَة

.

لا بُدّ أَنْ نَتَقَبَّل الآخَرِينَ

بِكَامِل اخْتِلافَاتِهم

بِكَامِل اخْتِيَارَاتِهم

بِكَامِل أَلْوَانِهم

لِنَفْهَمهُمْ بِشَكْل أَعْمَق

فَكَمَا نَحْن أَحْرَارٌ فِي اخْتِيَارَاتنَا

هُمْ أَيْضًا أَحْرَارٌ فِي اخْتِيَارَاتِهم

وَكَمَا أَنَّنَا خُلِقْنَا بِهَذِهِ الأَلْوَان والصِّفَات والقُدُرَات

فَهُمْ أَيْضًا خُلِقُوا بِتِلْكَ الألوَان والصِّفَات والقُدُرَات

.

الأَخْلاقُ هِي أَسَاس التَّعَامُل

وَلَيْس أَيّ شَيْء آخَر

.

الأَفْعَالُ الحَمِيدَةُ الَّتِي كَانَ

وَرَاءَهَا نِيَّاتٍ طَيِّبَات

هِي مَا تَجْعَل الإِنْسَان يَفْتَخِر

وتجعلُ الآخرين يطمئنون له

ويتأثّرون به!

.

افْخَر بِنَفْسِك عِنْدَمَا تُرْضِي رَبَّك

عِنْدَمَا تَسْمُو بِأَخْلاقِك

عِنْدَمَا يَكُونُ لَك إِنْجَاز رَائِع

وَأَثَر طَيِّب عَلَى الآخَرِينَ

.

افْخَر عِنْدَمَا تُسْهِم فِي تَوَحُّد النَّاس

حَوْل مَشَارِيع تَنْفَع البَشَرِيَّة

وَتُقَرِّبهم أَكْثَر لِبَعْضِهم البَعْض

فَيَفْهَمُونَ بَعْضهم أَكْثَر

وَيَتَعَلَّمُونَ أَكْثَر

وَيَسْتَفِيدُونَ أَكْثَر

وَيُصْبِحُونَ أَقْوَى

أَمَامَ

قُوَى الشَّرّ

والفَسَاد فِي العَالَم

.

صَدِّقْنِي

مَعَ إِنْجَازَاتك العَظِيمَة

لَنْ تَحْتَاج للفَخْر

لِأَنَّ هُنَاكَ مَنْ سَيَفْتَخِر بِك!

36– هَل تُحِبّ نَفْسَك؟

يَجِبُ أَنْ يُحِبّ الإِنْسَانُ نَفْسه

لِكَي يَهْتَمّ وَيَعْتَنِي بِهَا أَكْثَر

فَلَوْ كُنْت تُحِبُّ سَيَّارَتَك

فَمِن الْمُؤَكَّد أَنَّك سَتَهْتَمّ بِهَا

وَتُنَظِّفهَا مِنَ الدَّاخِل والخَارِج

وَتَحْرِص عَلَى صِيَانَتهَا

لَكِن هَل تَسْتَطِيع الاقْتِصَار

عَلَى الاهْتِمَام بسَيَّارَتك فَقَط

وَإِهْمَال كُلّ شَيْء حَوْلَك؟!

.

عَدَمُ الانْتِبَاه للمَشَاعِر الزَّائِدَة وَضَبْطهَا

قَدْ يُؤَدِّي إِلَى حُبٍّ أَقَلّ، وَهُو إِهْمَال النَّفْس

أَوْ يُؤَدِّي إِلَى حُبّ أَكْبَر مِن اللازِم

فَيُنْتِج عنه

التَّكَبُّر

الغُرُور

الحَسَد

الحِقْد

الأَنَانِيَّة

الظُّلْم

الجشع

التهوّر

الغَضَب لأَشْيَاء تَافِهَة

عَدَم الشُّعُور بالآخَرِين

وَعدم الاهْتِمَام بِهِم

وعدم مُسَاعَدتهم

وجرح مشاعرهم!

.

أَنْتَ مُحْتَاج لِلآخَرِينَ

وَهُمْ يَحْتَاجُونَك

وَلَوْ بِنِسَبٍ مُتَفَاوِتَة

أَنْتَ مُكَمِّل لَهُمْ

وَهُم مُكَمِّلُونَ لَك

وَأَنْتَ وَأَنَا والجَمِيع

لا نُرِيدُ أَنْ نَكُونَ فِي النِّهَايَة

مَكْرُوهِينَ

أَوْ مَنْبُوذِين مِن جَمِيع النَّاس

.

عِنْدَمَا تَكُونُ مَكْرُوهًا

فَلَنْ يَقِف بِجَانِبك

سِوَى المُنْتَفِعِينَ مِنْك

والمجامِلِينَ لَك

أَو مَن هُمْ مِثْلُك مِن المَكْرُوهِينَ!

.

رَاقِب مَشَاعِرك باسْتِمْرَار

وَقُدْهَا لاتجَاهٍ سَلِيم

فَهِي أَسَاس ذَكَائِك العَاطِفِيّ

والذَّكَاء العَاطِفِيّ هُوَ عَمُودُك الفِقْرِيّ

لِلنَّجَاح كَإِنْسَان

أَو كَقَائِد فِي هَذِه الحَيَاة

تُرِيد أَن تُجَاهِد؟

الحَيَاةُ كُلّهَا جِهَاد لِمَنْ تَفَكَّر

وَهُنَاكَ قَضَايَا وَمَشَارِيع كَثِيرَة

تَسْتَطِيع الجِهَاد فِيهَا

والمَوْت فِي سَبِيلِهَا

أَلَمْ تَعْلَم أَنَّ "الأَعْمَال بِالنِّيَّات، وَأَنَّهُ لِكُلِّ اِمْرِئٍ مَا نَوَى".

أَلَمْ تَعْلَم أَنَّهُ "لا يُكَلِّفُ الله نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا".

أَلَمْ تَعْلَم أَنَّ الجِهَاد يَشْمَلُ كُلّ شَيْء فِي حَيَاتِنَا!

.

"وذروةُ سنامِ الإسلامِ الجهادُ في سبيلِ الله"

شاءَ من شاء

وأبى مَنْ أبى

والجهادُ ماضٍ حتى قيام الساعة

شاءَ من شاء

وأبى من أبى

لكن من غير المنطقي أن تضع نفسك على الذروة دون استعداد!

ودون طريقة صحيحة!

فإذا كنت موظفا جديدا هل سيتم تعيينك في رأس الشركة؟!

وإذا ذهبت هناك هل ستحسن القيادة؟!

لابد من صبر طويل في رحلة الإعداد المتكامل

وفهم عميق للواقع

وتشاور مع أهل الحل والعقد

والعلماء المعتبرين لأنه قرار أمة!

وليس مجموعة أشخاص!!

ولكل مكان وزمان شأنه ووضعه

.

الجهادُ ليسَ بتقديسِ الذات وجعلها معصومة

وأنها هي من اختارها الله!

ثم تنويم الشّعوب!

وتكفيرِ الحُكّام!

وتخوينِ العلماء!

وتفجيرِ البُسَطاء!

.

ولهذا كان توريطُ الجهادِ في مشاريعَ متعجلةٍ

إسهامٌ مجانيٌ للإضرار بالإسلام نفسه

لأن الجهاد ذروته!!

.

إِنْ لَمَ تَسْتَطِع أَنْ تَذْهَب لتُقَاتِل فِي أَيِّ دَوْلَة

وَهُمْ لا يَحْتَاجُونَ لِذَلِكَ

بِشَهَادَةِ عُلَمَاء تِلْك الدّوَل

فَكُنْ مُحَارِبًا صِنْدِيدًا فِي سَبِيل تَقْوِيَة بَلَدِك

.

التَحِق بِالْجَيْش، وَسَاهِمْ فِي تَطْوِيرِه!

.

مَا رَأْيُك بِحَمْل فِكْرَة مَشْرُوع تَجْنِيد مِلْيُون مُوَاطِن؟

.

اخْتَرِعْ سِلاحًا

اخْتَرِعْ صَارُوخًا يُسْقِط

أَيَّ دَبَّابَة، وَأَيّ سَفِينَة، وَأَيّ طَائِرَة

اخْتَرِعْ صَارُوخًا يَعْمَل بنظَامٍ مُخْتَلِف

وبِطَاقَة مُخْتَلِفَة

وَبِذَلِكَ تَرْدَعُ أَعْدَاءَك

وَتُخِيفهمْ

وتكسِبُ دولتك ثقةً وعزةً

واستقلاليةً أكبر!

.

أَوْ

حَارِب الفَقْر

طَوِّر فِكْرَة بَنْك الفُقَرَاء

وَكَيْفَ تسْتَطِيع أَنْ تغَطِّي

احْتِيَاج فُقَرَاء وَطَنِك

وَتضْمَن لَهُمْ عَمَلاً طَيِّبًا

وَرِزْقًا كَرِيمًا

وَعَيْشًا هَنِيئًا

فلو تأملتَ آثار الفَقرِ على الأمة

لعرفة أهمية محاربته!!

.

حَارِبْ الجَهْل فِي مَوْضُوع مُعَيَّن

وَانْشُر الوَعْي بَيْن النَّاس

.

حَارِبْ الكُفْر بِالدَّعْوَة إِلَى الإِسْلام

بِالعِلْم والمُنَاقَشَةِ العِلْمِيَّةِ الهَادِئَة

بِالأَخْلاق والمعَامَلَةِ الحَسَنَة

بِمَشَارِيع تَطْبِيقِيَّة تُثْبِتُ

صِحَّة النَّظَرِيَّة الإِسْلامِيَّة

.

العَالَمَ يَحْتَضِر فَأَيْن

تَسْوِيقُك للحُلُولِ الإِسْلامِيَّة الَّتِي ثَبَتَ نَجَاحُهَا؟

.

سَوِّق بِلُغَات العَالَمَ

لإِنْجَازَات الحَضَارَة الإِسْلامِيَّة

سَوِّق للنَّظَرِيَّات الإِسْلامِيَّة

فِي الأحكامِ الشّرعية

فِي عِلْم الاجْتِمَاع

فِي عِلْم الاقْتِصَاد

فِي العَدْل

وَالحُرِّيَّة

والأَخْلاق

والتَّبَادُل المِعْرِفِيّ

ابْتَكِرْ وَطَوِّر وَجَدِّد

.

حَارِبِ الأَمْرَاض

طَوِّر الدَّوَاء

وَاجْعَلْهُ مُتَاحًا لِفُقَرَاء العَالَمَ

وَانْظُرْ كَيْفَ سَيَكُونُ الأَثَر

.

حَارِبِ

العُنْصُرِيَّات وَأَبْدِع مَشَارِيع

تَعَاوُنِيَّة تَنْطَلِق مِنْك إِلَى العَالَمَ

.

الأَشْرَار اليَوْم يُحَارِبُونَنَا

مِنْ جَبَهَات عَدِيدَة

فَانْتَبِه،

فَمِنْ غَيْر الحِكْمَة أَنْ نَذْهَب كُلّنَا

لِنُقَاتِل فِي جَبْهَة مُعَيَّنَة

وَنَتْرك بَقِيَّة الجَبَهَات مَفْتُوحَة

.

مِنْ غَيْر المَنْطِقِي أَنْ أَذْهَب لِمَكَانٍ

أَهْلُه الأَصْلِيّونَ لا يَحْتَاجُونني فِيهِ

فَأَكُون عَالَة عَلَيْهِمْ!

.

هُنَاكَ مِئَاتُ الفُرَص

والمشَارِيع لِتَكُونَ بَطَلاً فِيهَا

لِتَكُونَ مُجَاهِدًا

وَمُحَارِبًا

وَمُنَاضِلاً

.

ادْخُل المَشْرُوع بِعَزِيمَة مُجَاهِد بَطَل!

.

اطْرُدْ مَشَاعِر الغَضَب السَّلْبِي

وَاجْمَع المَشَاعِر الإِيجَابِيَّة

أَشْعِل الكَلِمَات الإِيجَابِيَّة

فِي عَقْلِك وَرُوحِك

.

اسْتَخْدِم عَقْلَك

وَاسْتَشِر

وَابْحَث

وَتَأَمَّل

وَجَرِّب

وَاجْمَعْ فَرِيقَك

وَسَتَجِد مَا يُنَاسِبُك مِنْ مَشَارِيع

.

سَتُصَفِّي نِيَّتك لله

سَتُخْلِص

سَتُبْدِع

سَتَبْذُل كُلّ حَيَاتِك

لأَجْل نَجَاحِ المشْرُوع

.

وبإِذْن الله سَتَجِد نَفْسك

فِي مَرَاتِب الشُّهَدَاء

وَأَكْثَر

وأكثر!

لا يَنْفَع

رُؤْيَة بِدُون وُضُوح =

ضَيَاع!

.

مُهِمَّة وَعَمَل بِدُون ارْتِبَاطٍ بِالقَلْب =

مَلَل!

.

طُمُوحٌ لَا يَنْقُلُك لمسْتَوَى أَفْضَل =

بَقَاء عَلَى الرَّصِيف!

.

هَدَفٌ بِدُون غَايَة قَوِيَّة =

تَشَتُّت وَتَعَثُّر!

.

مُهِمَّة بِدُون شَغَف =

نَقْص فِي الإِبْدَاع والعَطَاء!

.

إِنْجَازٌ بِدُونِ جَوْدَة عَالِيَة =

مُنْتَجٌ رَدِيء أَوْ خِدْمَة سَيِّئَة

.

أَخْلاق بِدُون صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ =

غَابَةٌ لِلضِّبَاعِ فَقَطْ!

.

أعمالٌ عظيمةٌ بدونِ نيّةٍ طيبة=

هباءٌ منثور!!

.

تَعَامُل بِدُون لُطْف =

زِيَادَةُ أَعْدَاء وَزِيَادَةُ خَسَارَة!

.

قِيَادَةٌ بِدُون رِعَايَة عَالِيَة لِلْفَرِيقِ =

تَنْمِيَةُ إِحْبَاط!

.

تسويقٌ بدونِ جودةٍ ملموسة=

دَجَلٌ وشَعوَذة!

.

مَشْرُوعٌ بِدُون تَوْقِيتٍ مُحَدَّد =

ضَيَاعُ وَقْت وَمَال وَجُهْد!

.

رِحْلَةٌ وَأَيًّا كَانَتْ الرِّحْلَة بِدُون اسْتِعْدَاد =

انْعِدَام لِلرَّاحَةِ!

جَرِّب

نَعَمْ جَرِّب!

فالتَّجْرِبَة هِي جَامِعَة الحَيَاة الأُولَى والأَخِيرَة

وَكُلِّيّاتها الأَعْرَق والأَكْثَر اعْتِرَافًا حَوْلَ العَالَم

لأَنَّهَا مُمَارَسَة وَتَفَاعُل حَقِيقِيّ

.

أَحْيَانًا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَرَى الصُّورَة الحَقِيقِيَّة

مَا لم نَقْتَرِب أَكْثَر مِنْهَا

وَنَشْعُر بِهَا

وَنَتَعَامَل مَعَهَا وَنَتَفَاعَل

وَنُجَرِّب!

.

تَشَجَّع

وَخُضْ تَجْرِبَة بَعْد تَجْرِبَة

غَامِرْ

اسْتَكْشِف

تَأَمَّل الأَشْيَاء مِنْ حَوْلِك

حَلِّل كَيْفَ تَحْدُث وَتَتَكَوَّن الأَشْيَاء

كَوِّن مَعْرِفَتك الخَاصَّة

اسْتَكْشِف ذَاتك

اسْتَكْشِف رَغَبَاتك واهْتِمَامَاتك

اسْتَكْشِف النَّاجِحِينَ والعُظَمَاء

ارْسُم أَحْلَامَك

ثِقْ بِنَفْسِك

وَكَوِّن مَسَارَك الخَاصّ

لِلنَّجَاح والتَّمَيُّز

.

رُبَّمَا سَتَخَاف القَفْز بِمِظَلَّة مِن عَلَى طَائِرَة

لَكِنْ لَا تَخَفْ مِن القَفْز فِي مَشْرُوع

فَإِن نَجَحْت فَاسْتَمِر

وَإِنْ فَشِلْتَ فَلْيَكُنْ دَرْسًا جَدِيدًا

وَجَرِّب وَجَرِّب، وَجَرِّب!

رُبَّمَا

رُبَّمَا لَمْ تَسْتَطِع أَنْ تَكُونَ بَطَلاً

أَو تَكُون مَا تُرِيد

رُبَّمَا لَمْ تَسْتَطِع تَحْقِيق جَمِيع أَهْدَافك

لَكِن ارْضَ بِمَا أَنْجَزْت

والقَنَاعَة كَنْزٌ عَظِيم

.

تَأَكَّد بِأَنَّك كُنْت فِي أَحْسَن حَالاتِك

تَأَكَّد بِأَنَّك كُنْت أَفْضَل مِن مَلايِين النَّاس العَادِيِّين

تَأَكَّد بِأَنَّ هُنَاكَ مَنْ تَأَثَّرَ بِك، وَأَصْبَح أَفْضَل

تَأَكَّد بِأَنَّ هُنَاكَ مَنْ اسْتَفَاد مِنْك

وَتَعَلَّم مِنْك، وَحَقّقَ الكَثِير مِمَّا يُرِيد

فَنَجَاحُك كَانَ مِنْ نَجَاحِه

وَأَجْرُك عَلَى الله الكَرِيم

.

افْتَخِر بِنَفْسِك

بِأَنَّك قَرَّرْت أَنْ تَتَغَيَّرَ للأَفْضَل

افْتَخِر بِنَفْسِك

بِأَنَّك عِشْتَ كَمَا يَعِيشُ الأَبْطَال

والمُنَاضِلُونَ والمُكَافِحُونَ

.

افْتَخِر بِلَحَظَات الكِفَاح

بِلَحَظَاتِ السَّهَر والأَلَم

بِلَحَظَات الحَرّ والتَّعَب

بِلَحَظَات الفَقْر وَتَوْفِير المال

.

افْتَخِر بِأَنَّك لَمْ تَسْعَ فِي الشَّرّ

افْتَخِر بِأَنَّك لَمْ تَفْسُد أَخْلاقِيًّا

افْتَخِر بِأَنَّك سَعَيْت للأَفْضَل

بِطَرِيقَة شَرِيفَة

وَمُحَافِظًا عَلَى أَخْلَاقِك

وَمَبَادِئِك

.

نَمْ قَرِير العَيْن

وَإِنْ رَزَقَك الله يَوْمًا جَدِيدًا

فَاسْتَعِدّ مِنْ جَدِيد

وَأَحْيِي قَلْبَك

بِالإِيمَان

والأَمَل

والحُبِّ

وَانْهَضْ مِنْ جَدِيد

أَيُّهَا البَطَل

إذا كنت!

إذا كنتَ استثنائي

إذا كنتَ بطل

إذا كنتَ قائد

فعيبٌ عليكَ أن:

تهربَ منَ المشْكلةِ ولا تَتَحَدّاها وتحاولَ حَلّها

عيبٌ عليكَ أن:

تُقابل نِعَمَ اللهِ عليكَ بكثرةِ المعَاصي وقلةِ الاستغفار

عيبٌ عليكَ أن:

تَتَعامل مع من حَولكَ بِفَظَاظةٍ وتكبّرٍ لأنكَ مُتميز

عيبٌ عليكَ أن:

تُؤجل مهامّ اليومِ لكي تلهو لسَاعاتٍ أطول

عيبٌ عليكَ أن:

تَكتفي بإنجازٍ أو بعدّةِ إنجازاتٍ ولو كانَت كبيرة

عيبٌ عليكَ أن:

تَنسى من سَاندوكَ يوما ما

عيبٌ عليكَ أن:

تتجاهلَ مُجتمعك، وَطنك، أمّتك والقُدس

عيبٌ عليكَ أن:

لا تخلصَ في عملك، وتبذلَ أقصى ما تستطيع.. للإنجاز المتميّز

عيبٌ عليكَ أن:

تَستسلم بِسُهولة

عيبٌ عليكَ أن:

تغضبْ بِسُهولة

عيبٌ عليكَ أن:

تتهور وتُخطئ بِسُهولة

عيبٌ عليكَ أن:

تُخدع بِسُهولة

عيبٌ عليكَ أن:

تتنازل عن حُقُوقك بِسُهولة

عيبٌ عليكَ أن:

تكذبْ أو تخونَ عهداً

عيبٌ عليكَ أن:

تَكُون جَبَاناً بَخيلاً

عيبٌ عليكَ أن:

تنتظر من الآخرينَ الأفضل.. وأنتَ لا تُقدّمه!

عيبٌ عليكَ أن:

تقفْ ولا تَسْتمر في المحاولةِ والإنجاز

عيبٌ عليكَ أن:

تسقُط ولا تنهضْ.. وعندكَ قلبٌ وعقلٌ وجسدٌ وروح!

اللّطفُ سرّ!

الناسُ مِن حولنا

هم بَشَرٌ مثلنا

يحتاجُونَ ما نحتاجُه

لهم طُرُقُهم في التفكيرِ والتّعامل

لهم ذوقٌ خاصٌ في الأكلِ والملبسِ

لهم همومٌ وظروفٌ تحددّ اختياراتهم وتغيّراتهم

وكلّما فَهِمنا من حَولنا بشكلٍ أعمق

كلّما استطعنا التحاورَ مَعَهُم

التعاونَ مَعَهُم

النجاحَ مَعَهُم

تخفيفَ العداء مَعَهُم

مساعدتهم بشكلٍ صحيح

.

يقولُ صلّى اللهُ عليهِ وآلهِ وسلّم "لا يؤمنُ أحدُكُم حتى يحبَّ لأخيهِ ما يحبُ لنفسه"

فإذا كنتَ تحبّ أن تعامَلَ بصدقٍ وأمانة

فمارسِ الصدقَ والأمانة

إذا كنت تحبّ أن تُخدمَ وتُساعَد

فاخدم وساعِد

إذا كنتَ تحبّ اللطف والاحترام في التعامُل

فتعامَل مع الناسِ بلطفٍ واحترامٍ وتقدير

.

الإنسانُ يشبهُ الشجرة

والتي تحتاجُ منّا

لرعايةٍ واهتمامٍ وسقايةٍ مستمرة

لتعطينا في النهايةٍ ثماراً لذيذة

وكلما قلّتِ العنايةُ كلما قلّ عطاءُ هذهِ الشجرة

حتى تيبسَ وتموت

.

عندما تدخلُ قِسْماً ما في شركة

وتجد نسبةً كبيرةً منَ الموظفينَ محُبطَة

وغيرَ مباليةٍ بالإنجاز

وغيرَ مباليةٍ بأهميةِ التّعاملِ معَ العُمَلاء والمراجعين

عندها ستجدُ بأنّ القيادةَ الفعّالةَ مفقودة

وستدركُ حينها أهميةَ القَائدِ الفعّال

والذي يقللُ هذه الظاهرة من خلال

رعاية موظفيه وخدمتهم

وتطويرِهم وتشجيعهم

بكلّ وسيلةٍ ممكنة

وأهمها أن يكونَ قدوة

في الخدمةِ والتعاملِ والإنجاز!

.

هي معادلةٌ بسيطة:

القائدُ يخدمُ موظفيه

ليقومَ الموظفونَ بخدمةِ العُملاءِ والشركة!

.

هي معادلة بسيطة:

استمعْ للنّاس سيَستمعون لك

احترم النّاس سيحترمونك

قدّر النّاسَ سيقدرونك

اعترف بالنّاس سيعترفونَ بك

ساعدِ النّاس سيُساعدونك

وقدْ يشذّ البعض

لكنِ الخيرَ في النّاسِ أكبر

فتفاءل وأخلص النية

واستمرّ في الخيرِ مهما كان!

من أنت؟!

لقد حان الوقتُ لتحدّدَ من أنت!

من تريد أن تكون؟ ماذا تريدُ أن تعمل بحبّ وتفانٍ وإبداعٍ وعطاء؟!

ما هي رسالتُكَ في الحياة؟

ما هو عملكَ الرائع الذي تحبُ الانهماكَ به؟

وتبدعَ فيه بِسُهولة؟

وتتقربَ فيهِ إلى الله وبه تُرضي نفسك؟

وتخدمَ به من حولك؟

.

ما هي رؤيتكَ لنفسك في المستقبل؟

للخمسِ والعشرِ والعشرينَ والخمسينَ والسبعين سنة؟

أنتَ استثنائي لذلك خططكَ استثنائية!!

.

يا صديقي لا خِيار

إمّا أن تكونَ عادياً فتصبحَ خططكَ عادية

وتبذل مجهودا عاديا وتحصُدَ إنجازاتٍ عادية

أو تكون استثنائيا.. فتصبحَ خططكَ استثنائية

وتبذلَ مجهوداً استثنائيا وتحصدَ إنجازاتٍ استثنائية!

.

لا تقل لي بأنك طيارٌ

لأنّ صديقكَ اختارَ بأنْ يكونَ طيار

ومنْ ثم تبعتَه ولا تقل لي بأنكَ مهندسٌ

لأنّ أهلك دفعوك لتكونَ ذلك

.

إذا كنتَ طياراً

لأنكَ تحبّ الطيرانَ فهذا جميل

إذا كنت مهندساً

لأنكَ أحببتَ الهندسةَ فهذا رائع

لكن أخبرني ما هي خطتك

لتتميز في مجال عملك؟

ما هي خطتك لتحوّل عملك المحبوب

لرسالةٍ مفيدةٍ للبشرية؟

لأثرٍ ذهبيّ تفتخرُ فيه؟!

.

الاستثنائية هي الندرة!

هي مَالا يستطيعُ فعلهُ من حولك!!

وأنْتَ لها

.

من أنتْ؟ ما هي حقيقَتُك؟

نقّب في داخلك؟ ابدأ الغوصَ في أعماقك؟

ابحث عن طموحٍ رفيعٍ يجعلكَ مميزاً

متفرداً بينَ الجميع

يتأثّرونَ بك

يستفيدونَ منك

يتعلّمونَ منك

.

إذا لم تكن تعرف بعد..

فأخبرني عن مهن أسرتك؟

هل هناك تميزٌ لدى أسرتك في مجال ما؟

هل هناك ما كان يجذبك من أعمالٍ ومهن؟

فقد تكون هذه المهن التي شاهدتها

أو لامستها عن قرب في صغرك

سهلة التعلم بالنسبة لك

واستكشاف أسرارها بسرعة؟

.

في التميز هناك 5 أركان:

الشغف وحب المهنة.

الاتقان وجودة الأداء المهني.

الإبداع وابتكار وتطوير الأشياء.

الأخلاق والتعامل مع الناس.

التوازن الشامل من خلال الأعمدة التسعة للحياة والتي تبدأ من عامود الإيمان.

.

من أنت؟

ما هي قيمك؟

ما هي شخصيتك؟

ما هي مهاراتك؟

ما هي مهنتك؟

ما هي مشاريعك؟

ما هي مميزاتك؟

من هم أصدقاؤك؟

أخبرني هيا؟ من أنت؟!

.

أخبرني عن النسر المحلق في أعماقك ويكتب لك حلما استثنائيا؟!

من أنت؟!

من أنت؟!

من أنت؟!

كن أكثر!

الشجرةُ الكبيرةُ تظلّ أكثر

النجمةُ الكبيرةُ تنيرُ أكثر

النبعُ الكبيرُ يَسقي أكثر

.

عززّ إيمانك أكثر

استغفر أكثر

تصدق أكثر

واقرأ القرآن أكثر

.

استكشِفْ نفسَكَ أكثر

تعلم وطوّر قدراتِك أكثر

تميّز أكثر

قوّ جسمَكَ أكثر

نمّ أموالكَ أكثر

نمّ علاقاتِكَ أكثر

كن قريباً من أهلكَ أكثر

كن قريباً من مجتمعكَ أكثر

ساعد من حولكَ أكثر

.

اضبط مشاعركَ أكثر

سيطر على شهواتكَ أكثر

.

استعد أكثر

أنجِز أكثر

كن صادقاً ومخلصاً وأميناً أكثر

كن مرناً أكثر

تحدى وقاوم أكثر

.

كن أكثر

كن أفضل

كن أعلى

كن أعمق

.

كن أكثر ولو بخطوة!

كن أكثر بتوازن!

كن أكثر لأن طموحك ليسَ له سقف!

كن أكثر من الآن!

وتذكر

بأن

الشجرة الكبيرة تُظِلّ أكثر

النجمة الكبيرة تُنيرُ أكثر

النبعُ الكبيرُ يَسْقي أكثر

والإنسانُ القويّ الأمين

يقدمُ أكثر

لنفسهِ وللآخرين

فكن أكثر!

دُرُوس مَطَرِيَّة

تَعَلَّمْتُ مِن المطَر أَنْ أكرر المحاولة

وأُحَاوِل، وَأُحَاوِل حَتَّى أَصِل

.

تَعَلَّمْتُ مِن المطَر أَنْ أَكُونَ قَطْرَة

خَيْر فِي أَيِّ مَكَان

.

تَعَلَّمْتُ مِن المطَر النَّقَاء وَإِبْقَاء النَّفْس

نَقِيَّة وَصَافِيَة مِن الشُّرُور

.

تَعَلَّمْتُ مِن المطَر الابْتِسَامَة والفَرَح

مَهْمَا كُنْتُ حَزِينًا

أَوْ غَاضِبًا

أَوْ مُتَأَلِّمًا

أَوْ مَشْغُولاً

.

تَعَلَّمْتُ مِن المِطَر المقَاوِمَة

أُقَاوِم الظُّلْم والزَّيْف والبَاطِل والفَسَاد

.

تَعَلَّمْتُ مِن المِطَر أَنْ أَكُونَ مَع الصِّدْق

مَع الأَمَانَةِ، مَعَ الحَقّ، مَعَ العَدْل، مع الشجاعة

.

تَعَلَّمْتُ مِن المِطَر حُبَّ العَالَم

وَحُبَّ النَّاس

والدُّعَاء لَهُم بِخَيْر

.

تَعَلَّمْتُ مِن المِطَر أَنْ أُحِبّ أَكْثَر

وَأَحْيَا بِالحُبّ

.

تَعَلَّمْتُ مِن المِطَر بِأَنَّهُ

لِكَي أُغَيِّر نَفْسِي وَمَا حَوْلِي عَلَيَّ

أَنْ أَكُوّنَ قِيَمًا نَقِيَّة صَافِيَة

بداخلي وأمارسها

لأؤثّر فِي النَّاس وَألهمُهم لِيَكُونُوا

أَكْثَر خَيْرًا لِبَعْضِهِم البَعْض

.

تَعَلَّمْتُ مِن المِطَر

الغِنَاء للآمَال العَظِيمَة

والرَّسْم للبُطُولَات القَادِمَة

والشِّعْر لِلحُبّ، والحُبّ، والحُبّ

.

تعلمتُ من المطر الاستمرار

في العَطَاءِ والبَذْلِ بلا مُقابل!

.

لاَ شَيْء أَجْمَل مِن المطَر

وَكُنْتُ وَلا زِلْتُ أَقُولُ:

"أَنَا والمطَر صُحْبَةٌ مِن سِنِينْ

ضَحِكْنَا مَعًا

سَهِرْنَا مَعًا

مَشَيْنَا مَعًا

رَسَمْنَا، كَتَبْنَا مَعًا

مَا افْتَرَقْنَا.. وَإِن بَعُدَ الوَصْلُ..

كُنَّا نُفَكِّرُ فِي بَعْضِنَا كُلّ حِين

وَصُغْنَا مَعًا..

عَهْدنَا أَنْ نَمُوتَ عَلَى الحَقِّ

نَرْسُمُ بالدَّم والرُّوح مَعْنًى

عَمِيقًا

لَهُ نَكْهَة وَرَنِين

أَنَا والمطَر صُحْبَة مِنْ سِنِينَ"

خُطُوات بِنَاء وَقِيَادَة الذَّات

لِكَي تَقُود أَوْ تَنْجَح فِي عَمَلِك وَحَيَاتِك لَا بُدّ مِن الاجْتِهَاد فِي بِنَاء وَقِيَادَة الذَّات، وَهَذِهِ الخُطُوَات سَتُسَهِّل عَلَيْك التَّحَرُّك بِشَكْل اسْتِرَاتِيجِيّ، لَكِنْ سَتَحْتَاج لِصَبْر، وَهِيَ خُلاصَة كتاب خَرِيطَة النَّجَاح فِي قِيَادَة الذَّات وبرنامج المدرب المعتمد في قيادة الذات والتابعة **لِـ بَيْت القَادَة**:

1- الاسْتِكْشَاف وَالتَّعَلُّم:

- اسْتَكْشِف شَخْصِيَّتَك ومن تكون؟
- اسْتَكْشِف التَّخَصُّص الدِّرَاسِيّ المنَاسِب
- اسْتَكْشِف الأَعْمَال المنَاسِبَة لَك
- تَعَلَّمْ كَيْفَ تَتَعَلَّم!
- تَعَلَّمْ كَيْفَ تَبْنِي الشَّخْصِيَّة

2- التَّفْكِير:

- اسْتَكْشِف عَقْلَك وَأُسَسه مِنْ جَدِيد
- تَعَلَّمْ التَّفْكِير الإِيجَابِي والفَلْسَفِي
- تَعَلَّمْ وَمَارِسْ مَهَارَات التَّفْكِير الإِبْدَاعِي
- تَعَلَّمْ وَمَارِسْ مَهَارَات التَّفْكِير النَّاقِد

3- مَهَارَات النَّجَاح:

- كَيْفَ أُخَطِّطُ لِحَيَاتِي بِشَكْل اسْتِرَاتِيجِيّ؟
- كَيْفَ أُنَظِّمُ حَيَاتِي وأَتَوَازَن وَأُدِيرُ وَقْتِي؟
- كَيْفَ أُخَفِّفُ الضُّغُوط والتَّوَتُّر؟
- كَيْفَ أُمَارِسُ الذَّكَاء العَاطِفِيّ؟
- كَيْفَ أَحُلّ المشْكِلاَت؟
- كَيْفَ أُدِيرُ المشْرُوع؟

4- التَّمَيُّز المِهْنِيّ:

- كَيْفَ أَتَمَيَّزُ فِي العَمَل؟

- مَا هِيَ أَفْضَل الصِّفَات المِهْنِيَّة؟
- مَا هِيَ أَهَمّ مَهَارَات المِحْتَرِف؟
- كَيْفَ أَكْتَسِب الخِبْرَة؟
- كَيْفَ أَتْرُك أَثَرًا طَيِّبًا؟
- كَيْفَ أَقُودُ بِدُون مَنْصِب؟
- كَيْفَ أُسَوّق نَفْسِي؟

قصيدة عَيْنَاكِ نُور (لأُمّي شَرِيفَة)

عَيْنَاكِ نُورٌ

وَمَحَبَّةٌ وَوِئَام

عيناك أغْنِيتَان مِنْ مَطرٍ يُغنّيها الغَمَام

عَيْنَاكِ أَجْنِحَتَا سَلاَم

عَيْنَاكِ يسْكُنها الحَمَام

عَيْنَاكِ بَاقِيَتَانِ فِي رُوحِي

وَوَرْدُ "الرّازجيّ" يَحُفُّ أَرْجَاء المقَام

.

عَيْنَاكِ قُرْآنٌ وَصَوْتٌ دَافِئٌ

فِي اللَّيْل يَغْسِلُنِي

يُنَقِّينِي

وَيَحْمِلُنِي لِعَرْشِ اللهِ

أَسْبَحُ

وَأُسَبِّحُ بَيْن أَسْرَاب المَلاَئِكَة الكِرَام

.

عَيْنَاكِ تُشْعِلُ بِي إِشَارَات

المعَالِي والعَطَاء

عَيْنَاكِ سِفْرٌ فِي الشَّجَاعَة

والكَرَامَة والفِدَاء

سَأَسِيرُ فِي دَرْبٍ مَشِيته

سَأَسِيرُ فِي دَرْبٍ سَقِيته

وَسَقَاهُ جَدّي بِالْوَفَاءِ وَبالنَّقَاء

دَرْبٌ شَرِيفٌ

فِيهِ نَبْذُلُ كُل خَيْرٍ للأَنَام

.

عَيْنَاكِ بَاقَةُ ذِكْرَياتٍ مُشْرِقَاتٍ

خَالِدَات

فَمِن عَطَائِك قَدْ نَمَوْنَا

وَمِن دُعَائِك قَدْ سَمَوْنَا

وَمِن ضِيَائِك قَدْ أَضَأْنَا

يَا نِعْمَة الله عَلَيْنَا قَدْ هَطَلَتِ بِكُلِّ حُبٍ..

ثُمَّ عُدْتِ جَمِيلَةً

وجَلِيلَةً للهِ

يَا رَبَّاهُ ارْحَمْهَا "سَنَاءُ الصَّالِحَات"

❖ عن المؤلف وجهة التنفيذ

محمد بن جاسم الياقوت
ماجستير مهني في إدارة الموارد البشرية- جامعة فيلانوفا
مدرب معتمد في التنمية البشرية
متخصص في القيادة والتفكير والنجاح
له خبرة عمل متنوعة لأكثر من 16 سنة
عضو مركز القيادة الإبداعي CCL.org
له مجموعة كتب وبرامج قيد الإصدار

مبادرة محمد الياقوت وشريفة الخميس
للتدريب الخيري - أبطال وقادة لخدمة العالم
MOHAMMAD AL-YAGOUT & SHRIFAH AL-KHAMIS INITIATIVE
FOR CHARITABLE TRAINING - HEROES & LEADERS TO SERVE THE WORLD

تعتبر هذه المبادرة شجرة عطاء دائمة بإذن الله وغطاء خيري لأي برنامج تعليمي أو تدريبي يوفر مجانا من قبل بيت القادة، وذلك إيمانا بقيمة العطاء والتي هي إحدى القيم الأساسية في بيت القادة، واستلهاما وتخليدا لشخصيتين قياديتين أسهمتا في التأثير وقيادة أجيال من القادة والشخصيات البارزة على مستوى الرجال والنساء وكان لهما الأثر الكبير في الخدمة الاجتماعية في مدينة الخبر في المملكة العربية السعودية. فقد عُرف عنهما الكرم والشجاعة والإيمان والصدق والنشاط الجم وحب الخير وحب الناس ورحمتهم والعطف عليهم.

بيت القادة

جِهَة عَرَبِيَّة حَدِيثَة مُسَجَّلَة وَمُرَخَّصَة رَسْمِيًّا فِي كَنَدَا-أونتاريو، مُتَخَصِّصَة فِي تَوْفِير جَمِيع حُلُول تَطْوِير القِيَادَة، وَتَسْعَى جَاهِدَة لِتَكُونَ جِهَةً رَائِدَةً فِي بِنَاءِ قَادَةٍ مُلْهَمِينَ؛ يُحَقِّقُونَ إِنْجَازَات عَظِيمَة فِي مَجَالاتِهِمْ المُخْتَلِفَة عَلَى مُسْتَوَى العَالَم بحُلُول 1445هـ- 2023م.

معلومات التواصل

لِتَعَاوُن أَكْبَر نَتَشَرَّف بِزِيَارَة مَوْقِعِنَا أَوْ التَّوَاصُل مَعَنَا:

الموقع:http://www.leadershouse.org/ar/

البريد الإلكتروني:ceo@leadershouse.org

الجوال:+966 503895040